



مقاتل السرايا

Moqatel AL-saraya

مجلة غير دورية تصدر عن سرايا القدس - الإعلام الحربي - شباط / فبراير ٢٠١٥ م - ربيع الآخر ١٤٣٦ هـ (العدد الخامس عشر)

الموقف سلاح



قناديل من نور
صلاح أبو حسنين

شؤون عسكرية
(سلاح الإشارة)

العقيدة القتالية لمقاتل السرايا
(الموقف)

بسم الله الرحمن الرحيم

(واقتلوهم حيث ثقتهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم)

بإمكانكم تحميل النسخة الإلكترونية لهذا العدد وباقي الأعداد
من خلال موقعنا الإلكتروني www.saraya.ps



مقاتل السرايا

Moqatel AL-saraya

مجلة غير دورية تصدر عن سرايا القدس - الإعلام الحربي - شباط / فبراير ٢٠١٥ م - ربيع الآخر ١٤٣٦ هـ (العدد الخامس عشر)



كلمة العدد

1

من الزمن الجميل

سرايا القدس

2

العقيدة القتالية لسرايا القدس "الحلقة الثالثة عشر"

دراسات تنظيمية

4

الإيمان والوعي والثورة ... شعار ومنهج

دراسات عسكرية

6

الدعم الناري

شؤون عسكرية

8

سلاح الإشارة

عمليات عسكرية

10

عملية تل أبيب الجهادية (عبد الله بدران)

قناديل من نور

12

صلاح الدين أبو حسنين

بيارق النصر

14

قافلة شهداء شهر فبراير

مقال

17

الجبهة الداخلية "الإسرائيلية" لماذا الآن؟

الزاوية الأمنية

20

الاتصالات المشبوهة

شؤون إسرائيلية

22

سرية عوريف + وحدة ميتار

تقارير ومتابعات

24

الزاوية الدينية

27

الغيبة

ولنا كلمة

28

وعدنا يا غزة



من الزمن الجميل صلاح أبو حسنين "أبو أحمد"

هكذا هي الحياة من ترحال إلى ترحال ومن تضحية إلى تضحية ومن لقاء الأحبة إلى فراقهم اليوم يصدر العدد الأول من مجلة مقاتل السرايا بعد رحيلك يا أبو أحمد هذه المجلة التي كنت تشرف عليها وتتابعها لحظة بلحظة واليوم كنوع من الوفاء لك ولدمك ولأشلائك تواصل مقاتل السرايا مسيرتها التي بدأتها . الأخ الحبيب أبو أحمد ...

سنكتب لك وستشعر بأن الكتابة إليك ركن أساسي ... ونشعر أن حلقة العرفان إليك تكتمل ... فنحاول أن نسوق العرفان إليك ... ونحاول أن نرشق ملامحك في ذاكرة الأشياء وفي كل فعل طاهر ... والفعل الطاهر يا أبو أحمد هو الذي أبدعته في معركة البنيان المرصوص ... ليبقى هذا الفعل أثري يقتضي به الثوار العظماء من بعدك ليمزجوا عرفانهم لك بالواجب والجرح ... فيفيض منهم الحب والبنفسج والياقوت والرصاص ... أخانا الحبيب أبو أحمد ...

دائماً كنت معنا ... امتشقنا الهم ومضينا نحو الواجب الإلهي المقدس معاً ... حملنا الأمل والأمل وخطونا معاً ... فكل خطوه خطوناها معك ... كانت تبعث في نفوسنا الأمل ... وكانت تبعث في نفوسنا الضرح ونشوة الانتصار ... فكل خطوة تركت في قلوبنا بصمة وعلامة ... ربما تبكيها وربما تبعث في نفوسنا الفرح والبسمة والسرور ... إليك يا من حمل الواجب وحمل هم المظلومين والمستضعفين ومضى نحو أشعة الشمس الذهبية ... إليك يا من حمل الحب والطهر والجمال ومضى نحو قلوبنا ... إليك أخانا أبو أحمد صلاح نكتب هذه الكلمات لعلها تنفض عن ذاكرتنا غبار الأيام وسواد العالم ... إليك نكتب لنستمر في نشيدنا المقدس وتكتمل مسيرتنا وقضيتنا من بعدك .

اللحظة مثقلة بالسواد والقهر والحرمان ... عندما كنا معك كنت تعطى الحياة معنى الحياة ... اليوم عندما نناجيك يا أبو أحمد نجد بأننا محاصرون بالشوق وعجز اللغة ... نجد بأننا محاصرون بكل الذكريات ... المحاولة دوماً هي الأكثر صعوبة ... نشعر أن الكتابة إليك هي جزء من الوجدان ... وجزء من القلب ... بل هي القلب ذاته ... عندما كنت معنا كنا نشعر بأننا نزداد إصراراً والتمحاً بهذا الواجب المقدس ... وكنا دائماً نشعر بأننا الأكثر سعادة وطمأنينة معك .

لن ننساك أخانا أبو أحمد وسنحفظ كلمة السر .

والى أن نلتقي بك هناك في كنف الله ورعايته وحينها سيكون اللقاء الأجمل والأطهر ...

الموقف

* الحلقة الثالثة عشر



كل شيء ممكن سلبه من الإنسان عدا شيء واحد هو اختيار الإنسان موقفه في أي ظروف يجد نفسه فيها، وأن يختار طريقه الخاص.

فالرجل موقف وكلمة يعبر عنها ليجسد قناعاته وما يؤمن به من اعتقاد ورؤية، متمسكاً بهما بمسؤولية عالية والتزام كبير.

إن أذهانتنا هي عالمنا وهي ما تساعدنا على فهم الواقع وقراءته بالشكل الذي يتناسب مع مواقفنا فنحن عندما نعبر عن مواقفنا نعبر عما نؤمن به ونقرأه فننحاز إلى قناعاتنا لنصرة حق أو عدل أو قيمة.

فالحاضر الذي نعيشه الآن يجبرنا على تجرع كأس المرارة مما نشاهده ونلمسه ونعيشه في عالمنا اليوم، عالم تنتشر فيه قوانين تؤسس مكانة مرموقة لأصحاب الرذيلة والانتهازية والكسب غير المشروع، الذين يقدمون التنازلات المفترضة ويتلاعبون بأرائهم ومواقفهم، وكأن ما يقومون به هو الصحيح والأصل والقيّم المتبعة، وما دونهم أسيرٌ للماضي البعيد الجامد والمرفوض التعامل معه والاقتراب منه.

لن نجد لهذا الواقع وللهؤلاء المقتحمون علينا حياتنا غير أن نحسن أنفسنا وجماعاتنا بمزيدٍ من المبادئ والمواقف الثابتة الراسخة، ولكي نتلمس أهمية المواقف رغبتنا في تسليط الضوء عليها لنقف على مدى أهمية التمسك بها، وانعكاساتها على حياتنا، وآثارها على تحقيق أهدافنا.

فالموقف له تأثير كبير وقوة هائلة على الحياة فهو أكثر أهمية من الماضي والحاضر والمال والظروف والنجاح والفضل، أو ما يقوله الآخرون أو يفعلونه أو حتى يفكرون به.

ولنا في صناع المواقف على مر التاريخ أسوة حسنة. فسحرة فرعون وأصحاب الكهف وأصحاب الأخدود وأصحاب رسول الله ﷺ كانوا وسيظلون القدوة والنموذج الذي نحتذي به. فعندما دخل نور الإيمان قلوبهم وعقولهم أبصروا نور الحقيقة ساطعاً فكان لهم بمثابة حياة جديدة. حياة من نوع آخر حياة سحقت كل هذا الزيف الذي عاشوه قبل أن تمس الحقيقة بشاشة قلوبهم. فكانت الحياة الجديدة عندهم أهم من ماضيهم وحاضرهم وأنفسهم وأبنائهم وكل شيء عزيز عليهم. فتحدوا بمواقفهم كل جبروت وظلم أهل الأرض.

فالموقف السليم يسوق صاحبه ممهداً الطريق له ليحصل على الإجابات الصحيحة من الآخرين. فانت عندما تفرض على الآخرين قيمك ومبادئك تجبرهم على أن يتعاملوا معك بندية ووضوح. فتفتح قلوباً وعقولاً مغلقة تضطرها للتعامل معك مظهر ما بداخلها. كاشفة عن نواياها تجاهك. فعندما يشعر من يقابلك بأنك تتلاعب به وتراوغه سيضطرب أن يتبع معك نفس السياسة.

كما أن للموقف دور كبير في التعامل مع مشاعرنا. فهناك فرق كبير بين ما نشعر به وبين الكيفية التي نتعامل بها مع مشاعرنا. فمواقفنا لا يمكن لها أن توقف مشاعرنا ولكنها تمنع مشاعرنا من عرقلة مسيرتنا. فهناك الكثير ممن سمحوا لمشاعرهم بالسيطرة عليهم فأنتهى بهم الأمر إلى الفشل والخسارة واكتساب صفات لا تليق برجلوتهم وشجاعتهم.

وللعلم أن المواقف السلبية لا تساعد أصحابها دوماً على النجاح والفوز والانتصار فعندما ندفع عقولنا بالتفكير السلبي مع من يتعامل معنا حتماً ستكون فرص النجاح في المدى البعيد قليلة جداً. فالمواقف السلبية تولد نمطاً من البشر لا يهتم إلا بنفسه ومصالحه وأنانيته على حساب إخوانه وشركائه. هذا النمط لا يكسبه صداقة ومشاركة الآخرين في التعامل الدائم والمستمر معه. ومن هنا تبدأ الشكوك به ثم الابتعاد عنه والتوقع السلبي لسلوكه ونواياه. وهذا عكس ما يعكسه أصحاب المواقف الإيجابية النظيفة المستقيمة على من يتعاملون معهم من كسب لصداقتهم وثقتهم واحترامهم.

فيجب أن لا نختصر قراءتنا ومفاهيمنا على النمط السلبي في تفسيرنا للأحداث وأن نستبدل هذا النمط السلبي بقراءة إيجابية لتشكيل الموقف الأفضل.

فعندما نفقد عزيزاً علينا أو يُقصف لنا أماكن هامة أو أن يكون أداؤنا القتالي غير مرضي عنه. فهذه الأحداث يمكن أن نقرأها قراءة سلبية. فنبتعد كثيراً عن أي قراءة إيجابية ونكثر البكاء والندم والتأوهات وجلد الذات بهذه القراءة لن نتمكن من الاستفادة من أخطائنا ولن يتم علاج هذه الأخطاء طالما استبعدنا القراءة الإيجابية. لهذا علينا أن نطلق من قاعدة " إيماننا بأن " كل خيبة أمل أصابتنا كانت نقطة تحول في حياتنا " إن عملنا على هذه القاعدة كفيلاً بأن نفسر الأحداث تفسيراً يساعدنا على تجاوز المحن وأخذ العبر وقراءة الأحداث قراءة إيجابية لننتقل انطلاقاً جديدة نصلح بها أخطائنا ونطور أعمالنا. لنعود مرة أخرى أكثر قوة وأكثر حيطة ومحافظين على إمكاناتنا ومقاتلين ومطورين أداؤنا القتالي والإداري.

المسؤولية تحتم علينا أن نعمل بجد واجتهاد من أجل ما نسعى له من أهداف وأن نبتعد عن كل المتبذات وكل ما يقتل الحماس بداخلنا وأن نظل شعلة متقدة متحركة متفائلة وأصحاب إرادة لا تقبل الخسارة

نحن لدينا دائماً الخيار لننتقي الموقف الصحيح في كل موقف نواجهه بإيجاد الجانب الإيجابي الذي نعمل عليه ونبتناه. فالموقف مرتبط بالأفكار والمعتقدات التي نظن أنها حول أنفسنا والآخرين والحياة. فبتعديل المواقف السلبية بمواقف إيجابية في الحياة يمكننا أن نتخطى أكثر الظروف صعوبة. كما أن المواقف قابلة للتغيير فعندما تتغير قناعات الناس الثابتة باتجاه نمط سلبي ساند وراسخ في عقولهم تتحول هذه القناعات السلبية الراسخة إلى مواقف أكثر جرأة على تغيير هذا النمط السائد فتحدث المفاجآت ويتغير هذا النمط.

مثال: ساد على مر السنين أن جيش الاحتلال الإسرائيلي " لم ولن يقهر وهذه المقولات شكلت قناعات راسخة وثقافة هزيمية عند أجيال متعددة من شعوبنا العربية إلى أن جاء الزمن والوقت الذي رأينا فيه هذا الجيش يُقهر ويُهزم على أيدي جماعات صغيرة وليس على أيدي جيوش جرارة.

هنا لم يحدث التغيير في بنية الإنسان العربي على مستوى شكله فالإنسان هو الإنسان في الماضي والحاضر. بل الذي تغير هو موقف هذا الجيل الجديد المقاوم الذي آمن برؤية صائبة وموقف صادق بخلاف المنطق السائد عند هذه الشعوب فعمل على تغييره وحدثت المفاجأة وتحقق النصر.

أصحاب المواقف الجادة يؤمنون ببدالة مواقفهم لأنهم مسؤولون عن مواقفهم ويعلمون أن الحياة مليئة بالمفاجآت لذا هم يوطنون أنفسهم على ما هو قادم من مفاجآت ويتعاملون مع كل مفاجئ بمرونة بحيث لا تسمح لهم هذه المرونة بالتنازل عن مواقفهم. فالمسؤولية تحتم علينا أن نعمل بجد واجتهاد من أجل ما نسعى له من أهداف وأن نبتعد عن كل المتبذات وكل ما يقتل الحماس بداخلنا وأن نظل شعلة متقدة متحركة متفائلة وأصحاب إرادة لا تقبل الخسارة. إن أعظم يوم في حياتنا عندما نتحمل المسؤولية الكاملة تجاه مواقفنا فهو اليوم الذي نشعر فيه بأننا الأفضل والأنجح. يجب أن نعتني بمواقفنا أكثر من أي شيء آخر نهتم به وننقذ عليه أموالنا سعياً لكسب المزيد من الناس فمشروعنا القادم بحاجة إلى المزيد من الحشد والمساعدة. فبين الوقت والآخر يحتاج أصحاب المواقف إلى مراجعة مواقفهم وما استجد عليها من قناعات ومفاهيم فربما تكون هذه القناعات والمفاهيم غير ملائمة مع المواقف السليمة والصحيحة عندها عليهم أن يقتلعوا هذه

المفاهيم التي تسربت إلى عقولهم وقناعاتهم ويتخلصوا منها كي تظل مواقفهم سليمة وصحيحة ونظيفة.

فلا أحد يشكل مواقفنا إلا نحن. يجب أن نعمل على استبدال الأفكار الخاطئة والمحبطة بالأفكار الصحيحة والمحفزة.

مواقفنا هي جواز سفرنا في الحياة تفتح لنا آفاق غير مكتشفة وأبواب مجهولة وإمكانات غير محدودة ورؤية وأمل يساعدنا على تلمس الطريق لتحقيق أهدافنا. فعندما قبل أن الإنسان موقف لم يخطئ هذا القول صاحبه. فما قيمة الإنسان إن لم يكن صاحب موقف. أصحاب المواقف الجادة تعرفهم في المحن. يزنون مواقفهم وآراءهم بميزان من ذهب إن عز الرجال وغابوا فإنهم حاضرون لا يشنهم عن مواقفهم شيء.

قال رسول الله ﷺ: «لَا تَزَالُ عَصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ» مسلم لغتهم واحدة وقولهم واحد لا ينقص منه شيء. كمال الأشياء عندهم في تمامها. بعيدين كل البعد عن التخاذل والتذبذب.

نهي. هناك الكثير من المواقف تتطلب منا تبنيها والإعلان عنها والجهر بالقول بها فمن هذه المواقف موقفتنا من:

1- القضية الفلسطينية: موقفتنا من قضية فلسطين واضح ولا تراجع عنه. فلسطين كل فلسطين لنا. لا نقبل بعضاً منها ولا نصفها ولا حتى القبول بأخذ الجزء الأكبر منها.

2- المقاومة: المقاومة خيارنا الاستراتيجي غير قابل للمساومات والتنازلات. سنقاوم حتى آخر رمق وإلى أن نحقق كامل أهدافنا في تحرير كامل التراب الفلسطيني.

المقاومة في مفهومنا هي قتال العدو الصهيوني قتالاً عسكرياً وكل أشكال المقاومة تندرج تحت هذا المفهوم العسكري لتشكل إضافة له ولكنها لا تلغيه ولا تعطله ولا تتقدم عليه.

3- الوحدة والعمل المشترك مع فصائل المقاومة: الوحدة والعمل المشترك ليستا ورقة نلجأ لها عندما تتطلب منا المصلحة فعله. وكل الأهداف الاحتوائية أو الدعائية على حساب العمل المشترك مرفوضة رفضاً قاطعاً ولا مبرر لها إطلاقاً.

الوحدة والعمل المشترك خيار استراتيجي يبني على القواسم المشتركة بين إخوة المقاومة وأماننا الهوامش والخيارات الواسعة لتطور هذه القواسم إلى أعلى مستويات العمل المشترك بل نسعى بجدية إلى الوحدة المبنية على برامج سياسية وجهادية مشتركة ومعمول بها عند الأطراف الراغبة للوصول إلى الوحدة وأي حديث عن أعمال مشتركة ووحدة مع الآخرين دون توفير قاعدة من الانسجام المشترك والمناخ المناسب والعمل الصادق على توحيد البرامج والأهداف وتطابقها عند الأطراف المعنية بالوحدة لن تكون هناك وحدة وكل حديث يقال عن الوحدة سيندرج تحت عنوان الدعاية والشعارات التي لا تتحقق.

الإيمان والوعي والثورة ... شعار ومنهج



” الإيمان والوعي والثورة ... هي كلمات السر التي تختصر حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين ... فالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وحتمية انتصار الإسلام وزوال إسرائيل هي القاعدة المتينة التي تنطلق منها الحركة . والوعي بالمنهج الإسلامي - قرأنا وسنه - وبالتاريخ والتراث ، والواقع هو الذي يضمن الاستمرار على طريق الحق والصواب . والثورة على الطاغوت في الأرض هما النتاج الطبيعي للإيمان والوعي . وهذا ما تشير إليه الآية الكريمة في آخر سورة العنكبوت (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) فالجهاد بالمعنيين - جهاد النفس وجهاد الكفار - (الإيمان والثورة) يؤديان إلى الهداية (الوعي) والوعي يقود إلى مزيد من الإيمان . والإيمان والوعي يقودان إلى مزيد من الثورة .. فالإيمان والوعي والثورة مفاهيم مترابطة بطريقة جدلية .“

أولاً : الإيمان المستند إلى الإسلام :

تستند حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين إلى الإيمان الديني المنبثق من الإسلام . فقد أدرك المعلم الشهيد المؤسس فتحى الشقاقي رحمه الله أن العودة إلى الأصول الإسلامية واتباع السلف الصالح هو الكفيل بمواجهة التحدي الحضاري الغربي . وأن الإسلام بمضامينه الجهادية قادر على تعبئة الأمة في وجه التحالف الغربي - الصهيوني . فالحركة تستند آلياً للإسلام - قرأنا وسنه - مستلهمة التراث الصحيح للأمة وسيرة السلف الصالح وكل النماذج الجهادية على مر التاريخ . لتوظف ذلك كله في المنطقة - فالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر وحتمية انتصار الإسلام وزوال "إسرائيل" هي الأسس التي انطلقت الحركة منها . وكان يدرك - رحمه الله - أن الجهاد الذي لا يؤسس على الإيمان الصادق لا يباركه الله تعالى . وأن الثورة التي لا تبنى على إخلاص أبنائها لا تؤتي ثمارها . وأن المجاهدين الذين لا يصبرون على تكاليف الإيمان وتعاليم الإسلام لا يستطيعون الصبر على تكاليف الجهاد . فأى حركة جهادية تغفل عن البعد الإيماني في تربية أبنائها سيكون مصيرها إلى الفشل في تحقيق أهدافها . فالإيمان بكافة أبعاده هو الأساس الذي لا يتم البناء إلا به وعلى قدر وقوة الإيمان تكون قوة الحركة والجماعة .

ثانياً : الوعي المستند إلى المنهج :

تستند الحركة إلى الوعي المنهجي في النظرية والتطبيق . والرؤية الواضحة للإسلام كمنهج حياة وايدولوجية ثورية تحدد اتجاه البوصلة باتجاه فلسطين . وحددت معسكر الأعداء في الكيان الصهيوني ك رأس حربة المشروع الغربي ضد الأمة الإسلامية . وحلفائه في الغرب وعلى رأسهم أمريكا . والأنظمة العربية كإفراز للمشروع الغربي وسياح حماية لدولة الكيان الصهيوني . وحددت معسكر الثورة في الجماهير المسلمة وطلبتها الحركة الإسلامية والقوى المجاهدة المعادية لأمريكا والغرب . وحددت طبيعة المعركة وأسلوبها ممثلاً في الجهاد المسلح والمقاومة الشعبية والإبقاء على جذوة الجهاد مشتعلة في فلسطين حتى يأتي وعد الله تعالى بتدمير الإفساد الثاني لبني إسرائيل في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس . وحددت العلاقة مع القوى الإسلامية والوطنية في فلسطين في إطار الاتفاق على الثوابت الإسلامية والوطنية وإدارة الخلافات بالحوار على أرضية التعاون فيما تنفق عليه بعيداً عن العنف في الساحة الداخلية الفلسطينية . وحددت أولويات العمل الحركي الإسلامي في تقديم الجهاد في سبيل الله لتحرير فلسطين على الجزئيات التي تستنزف طاقة المسلمين وربما توقع بينهم العداوة . وحددت نظرتها الموضوعية للتراث والتاريخ دون إلغاء أو تقديس ... فالوعي مكماً للإيمان بدون وعي قد يؤدي ألياً للانحراف عن الصواب والحق وبالتالي قد ينتهي بصاحبه إلى النار .

ثالثاً : الثورة كمحطة للإيمان والوعي :

الإيمان والوعي يقودان بالضرورة إلى الثورة . فالإيمان بما جاء به الإسلام ممثلاً في القرآن والسنة . والوعي بأن هذا الواقع مخالف للإسلام . ينتج حتماً ثورة تعمل على أن يكون الواقع متطابقاً مع الإسلام الذي نؤمن به . فالثورة تبدأ من العقل فتكون ثورة في الفكر قبل أن تكون ثورة على الطاغوت . فالثورة تعني التغيير الجذري للواقع . ولا تحدث هذه الثورة في الواقع قبل أن تكون في عقول من يقوم بها . فيغير الناس ما في عقولهم ونفوسهم ليغير الله تعالى واقعهم بأيديهم هم أنفسهم { **إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ** } وحركة الجهاد الإسلامي استلهمت هذه القاعدة القرآنية والسنة التاريخية لتدعو للثورة المبنية على الإيمان والوعي . الإيمان الذي يجعل قاعدة الثورة متينة وأصلها ثابت لا يتأثر بضربات العدو للحركة . والوعي الذي يجعل مسار الثورة بالاتجاه الصحيح ولا يفقد اتجاه البوصلة نحو القدس وفلسطين تحت تأثير تناقضات الواقع وإغراءات المصالح . والثورة تؤدي بدورها إلى تطهير القلب وتركيبه النفس وارتقاء الوعي . وبالتالي تصبح المفاهيم الثلاثة - إيمان وعي ثورة - مترابطة فإحدهما تؤدي إلى الاثنتين الأخريتين . فالإيمان والوعي يؤديان إلى الثورة والثورة تزيد الإيمان وترتقي بالوعي مصداقاً لقوله تعالى { **وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ** } سورة العنكبوت 69



دراسات عسكرية

الدعم الناري

- أ- عنصر الدعم الناري (ع. د. ن) هو عنصر يرسل من كتيبة مدفعية المساعدة المباشرة للواء إلى الكتيبة المناورة .
- ب - قائد فصيل الهاونات الثقيلة أو نائبه .
- ج - عنصر رابط جوي (ع. ر. ج) يرسل من القوة الجوية برفقة فريق تحكم جوي تكتيكي إلى الكتيبة المناورة .
- د - عنصر رابط مدفعية بحرية (إذا ما استخدم دعم المدفعية البحرية)
- هـ - مندوب كل نوع من النيران الأخرى الموجودة والقائد يرغب بوجود ذلك المندوب .

تعريف :

1 - ما هو الدعم الناري ؟

هو نار تنفذ بواسطة وحدات داعمة والقصد منها دعم وحماية وحدات الاشتباك في العمليات ، وهذا الدعم يتم بواسطة النيران الجوية ، البحرية ، مدفعية الميدان ومدفعية الدفاع الجوي وبقيّة عوامل الدعم .

2 - أنواع الدعم الناري:

- أ - نيران دعم للعمليات الهجومية.
- ب - نيران دعم للعمليات الدفاعية.
- ج - نيران تستخدم في الهجوم وأيضاً في الدفاع.

3 - خطة الدعم الناري:

هذه الخطة تكون ملحقاً " بدستور العمليات وتهيئ بواسطة عناصر تنسيق النار أو مركز تنسيق نار الدعم مع الالتفات إلى توجيه قائد الوحدة المدعومة كما أنها تكون لتحصيل الاطمئنان عن التنسيق الكامل بين خطة المناورة وخطة نيران الدعم هذه الخطة وبفضل توفر المعلومات والساتير المعنية للدعم الناري فإنها تبين بالتفصيل تدبير عمليات القائد في شأن الدعم الناري .

4- تنظيم مركز تنسيق الدعم الناري في مستوى كتيبة :

في مستوى مناورة كتيبة يتم تنسيق الدعم الناري في مركز تنسيق الدعم الناري (م - ت - د - ن) الموجود في مقر قيادة الكتيبة ، وان العدد الذي يجب أن ينشط في هذا المركز يتوقف على رأي قائد الكتيبة ، والعناصر الأصلية التي تتواجد عادة في هذا المركز هو عبارة عن :

5 - تخطيط النار في مستوى مناورة الكتيبة :

يكون عنصر رابط المدفعية في كتيبة المناورة (منسق نيران الدعم) مسؤولاً عن لائحة مع الرمي وبقيّة الاحتياجات المتعلقة بالدعم الناري لكتيبة المناورة هذا العمل وعبر تركيب لوائح بقع الرمي الواصلة من الرصاد .



6 - أصول استخدام المدفعية في القتال (التنظيم القتالي)

- أ - تحويل نيران كافية إلى وحدات المناورة (في الخط)
- ب - إعطاء أولوية النار للجهد الرئيسي والاحتياط أثناء الاشتباك في الهجوم وبأكثر النقاط حساسية في الدفاع
- ج - الاحتفاظ بنيران كافية لأعمال النفوذ في العمليات واستخدامها حسب الضرورة في أنحاء المنطقة من قبل القائد (العمل الكلي)
- د - ملاحظة وتسهيل العمليات المستقبلية .
- هـ - جعل الحد الأقصى للتحكم المركزي (في العمليات الدفاعية أكثر من العمليات الهجومية) .



الأمامين ، والمراقبين في المقدمة وبقع الرمي المناسبة لفصيل الهاونات واحتياجات الدعم الناري إنما يقوم به القائد وأركانه ، واحتياجات الدعم الناري المذكورة آنفاً قد تبين بهذا الترتيب مثلاً " بقع الرمي التي تكون خارج هدف السرايا لكن قائد الكتيبة يؤكد عليها في تدبير عملياته .

يدرس عنصر رابط لوائح بقع الرمي الهاونات والرصاد الأمامين ويعمل على حذف بقع الرمي المضاعفة ، وباستطاعته أن يلحظ أيضاً " بقع رمي الهاونات في لائحته يقع رامي المدفعية والعنصر الرابط يقوم من بعد القيام بالتنسيقات اللازمة في مستوى كتيبة بإرسال بقع الرمي شفهاً إلى مركز هداية نار كتيبة المدفعية ومن حصول لائحة يقع الرمي واحتياجات الدعم الناري على موافقة قائد الكتيبة المناورة فإنها ترسل خطياً إلى مركز إدارة النار (م . إ . ن) كتيبة المدفعية ، وبهذا الترتيب وضمن التكرار المحدد ليقع الرمي يبلغ عن التأييد والموافقة إذا ما نالتهما هذه البقع .

من بعد هدف الرمي الإضافية وتركيب لوائح بقع الرمي في (م . إ . ن) فإن الرصاد الأمامين يطلقون على بقع الرمي المصدقة وكل تغيير آخر في لائحة رميهم قد يعطي عنصر رابط المدفعية شخصياً أرقاماً إلى بقع الرمي أو انه يحول ذلك العدو من الأرقام المتعلقة به إلى الراصد .



سلاح الإشارة

الحلقة الأولى

- مقدمة عامة:

إن الارتباطات موجودة منذ أن خلق الإنسان وحتى عصرنا هذا إذ أن الارتباط موجود في جسم الإنسان بحد ذاته ويتحلى ذلك في عقل الإنسان وكامل أعضاء وأطراف الجسم ، ومن ثم تحول الارتباط إلى ارتباط بين الأفراد مع بعضهم البعض وذلك من خلال إشعال النار وإعطاء بعض الإشارات وإصدار أصوات متفق عليها وذلك لإيصال أو تلقي أمر ما ، وإن دل هذا الشيء إنما يدل على الارتباطات في حياة البشر المدنية منها والعسكرية.



- أهمية الارتباط :

المتطورة وأجهزة الإعلام السياسية والثقافية والاجتماعية وهي لم تصل إلى هذا المستوى إلا من خلال سعيها الدائم لإنتاج أجهزة الارتباط الحديثة والمتطورة والتي من خلالها تستطيع السيطرة على كثير من المسائل.

- تعريف سلاح الإشارات :

إن سلاح الإشارات هو عبارة عن مجموعة الوسائل التي تؤمن الاتصال بين جميع الوحدات العسكرية وكافة النقاط والمراكز ، ولهذا السلاح أهمية كبرى بحيث إذا ما أحسن استخدامه عاد علينا بالنفع والنجاح وإذا ما أسأنا استعماله عاد علينا بالضرر وال فشل.

- قواعد ووسائل الاتصالات :

- تعريف : هي عبارة عن القواعد التي تستخدم لتنظيم وتحسين الاتصالات أما الوسائل فهي عبارة عن أي وسيلة تستخدم لإرسال البرقيات والرسائل وتؤمن الاتصال.

- أنواع وسائل الاتصال :

- 1 - وسيلة الاتصال المباشرة.
- 2 - وسيلة الاتصال الفيزيكية.
- 3 - وسيلة الاتصال الالكترونية والالكترونيكية.

إن للارتباط أهمية كبرى في كامل أعمالنا العسكرية منها والمدنية وإذا لم يكن هناك ارتباط فإن المجتمعات تكون مفككة وفاشلة والناس أيضا" وكذلك على صعيد الجيوش والعمليات العسكرية الهجومية منها والدفاعية إذا لم يكن هناك ارتباط واتصال بين وحدات هذه الجيوش فإنها غير قادرة على القيام بأي عمل وإن قامت فإن مصيرها الفشل لأنها تكون فاقدة للتنسيق بين بعضها ومع القيادة لذلك يجب تأمين الارتباطات بأي شكل من الأشكال.

وعلى أساس أن يكون عندنا ارتباطات جيدة فإنه يجب أن يتوفر الأمور التالية :

- 1 - السرعة في الارتباط .
- 2 - وجود أمنية جيدة للارتباطات .
- 3 - الارتباطات التي تؤمن لنا التحكم بشكل جيد مع القوات والتي تؤمن لنا الارتباط مع كل الوحدات .
- 4 - وجود الوسائل المناسبة التي تؤمن لنا الهداية والتوجيه مثل التي تؤمن الارتباط مع بعض الأسلحة مثل الصواريخ الموجهة والعابرة للقارات. إن الدول العظمى تحاول وبشكل دائم فرض سيطرتها على البلدان الضعيفة من خلال ربط سياسة وثقافة هذا البلد بها وذلك من خلال ارتباطاتها

- الوسائل الالكترونية والالكترونية (السلكية) :

أ - حسنات :

- 1 - نسبة الخطر عليها مقابل قصف العدو قليلة.
- 2 - قدرة الاتصال حال الحركة.
- 3 - التحكم بالاتصال عن بعد.
- 4 - بسرعة الاتصال أي وصوله بشكل مباشر.
- 5 - تؤمن الاتصال بين البر والبحر والجو.
- 6 - يمكن الاستفادة من هذه الوسيلة حال الهجوم.
- 7 - ليست بحاجة لمزيد من الأشخاص للعمل بها.

ب - سيئات :

- 1 - لا تتوفر فيها الأمنيات الكافية.
- 2 - تتأثر بالتشويش.
- 3 - يمكن التقاط الأمواج بسهولة.
- 4 - صيانتها صعبة.
- 5 - تحتاج متخصصين للعمل عليها والذي يحتاج لمزيد من الوقت لتأمين هكذا شخص.
- 6 - تحتاج ويشكل مستمر للمراقبة والعناية.
- 7 - يمكن للعدو السيطرة على الأمواج وأن يقوم بعمل الخدعة.

1 - وسيلة الاتصال المباشرة :

- هي عبارة عن الاتصالات السمعية والبصرية والتي يصل فيها الاتصال عبر السمع والبصر وذلك عبر اتفاق مسبق، مثل (إشارات ضوئية فوسفورية - إطلاق نار - وتقليد أصوات الحيوانات).

2 - وسيلة الاتصال الفيزيكية :

- هي عبارة عن إرسال البرقيات والرسائل بواسطة الرسول الذي هو عبارة عن إنسان أو حيوان أليف.

3 - وسيلة الاتصال الالكترونية والالكترونية :

- وهي عبارة عن استخدام الوسائل السلكية واللاسلكية لإيصال البرقيات. مثل التلفون، الأجهزة العسكرية اللاسلكية، التلغراف، التلكس، الفاكسمايل الخ...

حسنات وسيئات وسائل الاتصالات :

- وسائل الاتصال المباشرة (السمعية والبصرية) :

أ - حسنات :

- 1 - سهولة الاستعمال.

ب - سيئات :

- 1 - لا يستفاد منها إلا للمسافات القليلة.
- 2 - أمنيتها قليلة وغير كافية.
- 3 - قابلية الخطأ فيها كثيرة.
- 4 - قدرة العدو على استخدامها ضدنا في حال كشفها.
- 5 - لا نستطيع الاستفادة منها قرب مواقع العدو.

- وسائل الاتصال الفيزيكية (الرسول) :

أ - حسنات :

- 1 - أمنيتها جيدة حيث أنها أفضل وسيلة من الناحية الأمنية.
- 2 - إمكانية إرسال رسائل سرية وكثيرة.
- 3 - وسيلة جيدة للوحدات التي لا يوجد عندها أجهزة اتصال أخرى.
- 4 - استخدام هذه الوسائل يقلل من استعمال الوسائل الأخرى.

ب - سيئات :

- 1 - عدم وصول الرسائل بالوقت المطلوب أي التأخير.
- 2 - تعرض الرسائل للكشف من قبل العدو في حال أسر الرسول.
- 3 - لا يستفاد منه حال الهجوم.



رائع ذلك الجسد المسجى.. ورائعة تلك الدماء التي تنزف بلا شح أو بخل.. وعطرة تلك الرائحة التي تملأ الأفق وتمتد.. وتمتد لتنتشر في كل الأرجاء.. ونحن وكلماتنا نقف حيارى عاجزين أمام عظمة الدم وأمام شموخ الرجال الذين يتسابقون إلى ربهم الكريم وكلهم أمل في أن يرضى عنهم يذهبون ثابتين واثقين مطمئنين.. فلكل هؤلاء التحية والإباء.. ولهم الدعاء بأن يتغمدهم الله بواسع رحمته وان يسكنهم فسيح جنانه.. اللهم آمين. اليوم وإذ يمضي المجاهدون شهداء على طريق الكرامة والتحرير، يبرهنون بصدق انتمائهم، وبعقب مدادهم، وبضياء أجسادهم على عزم الشعب الفلسطيني وحيويته في مجابهة المحتلين وصدّ قرصنتهم والرد على جرائمهم.



و قد وجهت العملية الاستشهادية ضربة قوية للأمن الصهيوني وفي قلب عمقه الأمني، فقد سارع قادة الاحتلال كالعادة إلى تحميل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن عدم ملاحقة وضرب البنى التحتية لحركات المقاومة مع أن العملية حصلت في تل أبيب والاستشهادي خرج من طولكرم والمدينتان تخضعان للاحتلال الصهيوني. سلطات الاحتلال أيضاً اتهمت كلاً من سوريا وحزب الله بالمسؤولية عن هذه العملية.

وقد نفى حزب الله هذه الاتهامات في بيان جاء فيه: "ينفي حزب الله بشكل قاطع ما ورد من اتهامات لمحت إلى دور مفترض له في عملية تل أبيب، ويعتبرها عارية عن الصحة". واستمراراً للتضليل والخداع الذي يمارسه قادة العدو طالب المتحدث باسم الحكومة الصهيونية، رعيان غيسين السلطة الفلسطينية «بالقيام بتحرك

تفاصيل العملية :

قبيل منتصف ليل الجمعة 26/2/2005 فجر الاستشهادي المجاهد عبد الله سعيد بدران نفسه عند مدخل ملهى ليلي «سيتيج»، في مدينة تل الربيع "تل أبيب" المحتلة، مما أدى إلى مقتل خمسة صهاينة وإصابة أكثر من خمسين آخرين بجروح مختلفة. وتأتي العملية الاستشهادية في ظل استمرار الخروقات الصهيونية للتهدة التي توافقت عليها فصائل المقاومة، وإعلان قيادة العدو لوقف إطلاق النار في شرم الشيخ حيث سُجِّل أكثر من 900 خرق؛ توزعت ما بين قتل، وقصف لأحياء السكنية، واقتحامات متكررة للمناطق والمدن والبلدات الفلسطينية، وإقامة حواجز لإعاقة تنقل الفلسطينيين بين القرى والمدن الفلسطينية، بالإضافة إلى مصادرة آلاف الدونومات من أراضي المواطنين الفلسطينيين.

ونقلت هآرتس عن مسؤولين عسكريين صهاينة قولهم إن "الحملة العسكرية الصهيونية في منطقة طولكرم تجري خلافاً للتفاهات التي تمت في قمة شرم الشيخ".

وكانت الدولة العبرية قد أعلنت في أعقاب قمة شرم الشيخ أنها «ستُحد من حملات الاعتقال بحق ناشطين في الأراضي الفلسطينية» باستثناء من تسميهم «قنابل موقوتة».

غير أن الجيش والشاباك نفذوا غداة العملية بحسب هآرتس عمليات مطاردة لكل أعضاء حركة الجهاد الإسلامي في طولكرم وضواحيها، معتبرين أن تنظيم الجهاد في هذه المنطقة قنبلة موقوتة.

وتزامناً مع الحملة الصهيونية قامت أجهزة الأمن الفلسطينية باعتقال عدد من أعضاء وأنصار حركة الجهاد الإسلامي في منطقة طولكرم ومنطقة جنين وشمال الضفة الغربية. هذا مع العلم أن الاستشهادي البطل انطلق من منطقة غير خاضعة للسلطة الفلسطينية وقام بتنفيذ العملية في قلب تل أبيب، أي أن المسؤولية الأمنية لكل ما جرى تقع على عاتق أجهزة الأمن الصهيوني التي تلقت صفقة قوية على يد مجاهدي سرايا القدس، الذين أكدوا أن إرادة الشعب الفلسطيني وقدرات المجاهدين أقوى من كل الحصون والجدران والحواجز والإجراءات الأمنية المعقدة والإنذارات المتواصلة.

من هنا، فإن الاستشهادي المجاهد عبد الله سعيد بدران، حين فجر نفسه في جموع الصهاينة في قلب تل أبيب لم يخرج عن إرادة الشعب الفلسطيني، ولم يضر بمصالحه، بل كان بإيمانه وشجاعته معبراً عن هذه الإرادة، ومداًفعاً عن المصالح الوطنية الفلسطينية التي ينتهكها ويلتهمها فجور القوة الصهيونية كل يوم في غابة كونية لا تفهم إلا لغة القوة، ولو جاءت من الضعفاء الذين لن يضرهم لو خالفهم كل البشر أو أنكروا عليهم حقهم في اختيار موتهم الذي يوصلهم إلى حياة أجمل من حياة يرسمها لهم شارون!

لحفاظ على وقف إطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه خلال اجتماع قمة شرم الشيخ».

ووجه نائب وزير الحرب الصهيوني، زئيف بويم، (27/2/2005)، تهديدات لسوريا متوعداً بمهاجمتها بزعم رعايتها فصائل المقاومة، وأعلن أن الدولة العبرية ستواصل سياسة الاغتيالات ضد قادة ونشطاء حركة الجهاد الإسلامي.

وفي السياق ذاته، دعا اللواء احتياط عوزي دايان، إلى شن هجوم جوي على «مواقع حركة الجهاد الإسلامي في لبنان وسوريا». وفي المقابل نفت سوريا الاتهامات، وقال مصدر بوزارة الخارجية السورية إن «سوريا لا علاقة لها بهذه العملية أو بغيرها».

وكانت قناة الجزيرة الفضائية قد بثت (26/2)، شريطاً مصوراً للاستشهادي عبد الله سعيد بدران، (20 عاماً)، من قرية دير الغصون قرب طولكرم بالضفة الغربية، وهو يعلن قراره تنفيذ العملية الاستشهادية انتقاماً لدماء الشهداء الذين قتلهم جيش الاحتلال الصهيوني.

وأشار الاستشهادي بدران إلى أنه من سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين.

وغداة وقوع العملية قامت قوات الاحتلال الصهيوني بمداخلة بيت الاستشهادي البطل عبد الله بدران في قرية دير الغصون واعتقلت شقيقه وعدداً من أبناء القرية، ثم امتدت حملة الاعتقالات إلى نطاق أوسع في منطقة طولكرم في الضفة الغربية استهدفت ملاحقة مجاهدي حركة الجهاد الإسلامي.

وأكدت صحيفة هآرتس (4/3/2005) على أن هذه العمليات العسكرية الصهيونية تتم خلافاً للتفاهات التي تم التوصل إليها في قمة شرم الشيخ في شباط الفائت بين الدولة العبرية والسلطة الفلسطينية.



قانون من نور



الشهيد الجهادي الكبير

صلاح الدين أبو حسنين "أبو أحمد"

عضو المجلس العسكري لسرايا القدس

قائد الإعلام الحربي في فلسطين

"شعلة جهاد لم تنطفئ على مدار 30 عاماً"

سيرة الشهيد :

لقد اصطفى الله تعالى منذ الزمن الأول لبعث الرسالة السمحاء رجالاً عمالقة ذادوا عن حماه، انتخبهم ربهم من بين الكثيرين، ورباهم على عينه، فظهرت قلوبهم من رجس الدنيا وقويت عزائمهم برضى الله، وبنور منه شقوا دروب الحياة، ووهبهم من فيض عطياه، أحبهم وأحبوه وإلى أن حان اللقاء بذلوا الغالي والنفيس لنيل رضاه، فنقشت أسماؤهم على صفحات التاريخ، واستحقوا عن جدارة وصف خالقهم والعالم بحالهم "من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً". كلمات يصحبها الحياء، تصحبك في مدرسة المجد، مدرسة الشهيد القائد صلاح الدين أبو حسنين "أبو أحمد"، حياته الزاخرة بالعطاء تحني القلم إجلالاً، وتكسب الكلمات هيبة، وتناى بالعين

شعلة متقدة :

ندواته ويقرأ بشغف كبير كتاباته ومقالاته، لدرجة أننا شعرنا وكأنه يحفظها عن ظهر قلب. ووصولاً إلى آخر لحظات حياته كان كثيراً ما يردد ما كتبه الدكتور فتحي الشقاقي في حله وترحاله فنسمع منه بصوت عال ويتأثر كبير ذاك الكلام الذي ألهب قلوبنا وعقولنا وصهرنا قولاً وعملاً في مشروع الجهاد .

30 عام بالميدان :

وأكمل: "يحق لنا وبكل فخر أن نطلق على الشهيد القائد "أبو أحمد" اسم صقر الجهاد الإسلامي، لأننا عرفناه محللاً فوق مربعات الخطر بكل جرأة وإقدام، فعاش حياته بواقعية متحرراً من تعقيدات الخوف على الحياة. وكان منذ صغره ينظر إلى الشهادة أقرب ما تكون عندما كان يشارك في المظاهرات الشعبية دفاعاً عن حقوق أبناء شعبه معرضاً روحه للخطر". وتابع القيادي حديثه للإعلام الحربي قائلاً: "بلا أدنى شك بعد أسابيع طويلة من استشهاده "رحمه الله" نشعر أنه مازال موجوداً بصوته الهدار وبحركاته وخطبه في الجنازات والمهرجانات وتوجيهاته لإخوانه. لقد فقدنا قائداً حقيقياً تفرس على فكرة الجهاد لدرجة أنه من الصعب جداً أن تجد قائداً في قطاع غزة يمتلك ما يمتلكه "أبو أحمد" من ملكات. ولم يزعم أحد ليوم من الأيام أنه غادر الميدان منذ أكثر من ثلاثين عاماً". واختتم المدلل حديثه عن الشهيد القائد "صلاح أبو حسنين" موضحاً بأن "أبو أحمد" رجل تشرب فكر الجهاد، وممارس الدعوة مع إخوانه وأهله.

الإعلام الحربي" التقى بالأستاذ أحمد المدلل "أبو طارق" القيادي بحركة الجهاد الإسلامي للحديث أكثر عن هذا الصرح الشامخ الشهيد القائد صلاح أبو حسنين،

حيث قال: "عندما نتحدث عن القائد صلاح أبو حسنين فنحن نتحدث عن شعلة متقدة لم يخبو لهيبها منذ عام 1985م، شخصية حاملة تشرب حب الوطن وورثت أمانة الشهداء، وسارت على خطى الأوائل نصرة للدين والوطن".

وأوضح القيادي المدلل أن نجم الشهيد "أبو أحمد" سطع عقب استشهاد زميله بالمدرسة وجاره بالمخيم الشهيد "سالم أبو نحلة" في عام 1981م الذي استشهد في إحدى المظاهرات الشعبية التي كانت تؤازر الأطباء في إضرابهم الذي عرف بـ "إضراب الجمعية الطبية في قطاع غزة"، ومنذ هذا التاريخ تعلق روحه بثلاثية مترابطة ممثلة بمخيم بينا ومسجد الهدى وحركة الجهاد الإسلامي والتي كانت تعني له هذه الثلاثية ذلك المخيم الثائر صانع الرجال وهذه الحركة المجاهدة مخرجة الأبطال وهذا المسجد الشامخ منبع الشهادة والشهداء. حيث انطلق "أبو أحمد" بعدها كشخصية ثائرة قوية تتميز بكاريزما خاصة دفعت الكثير من أبناء المخيم للالتحاق بصفوف الحركة حتى استحق تسمية المخيم الزاخر بـ "مخيم الجهاد الإسلامي". وأضاف القيادي المدلل: "لقد تأثر الشهيد القائد صلاح أبو حسنين كثيراً بشخصية المؤسس الشهيد فتحي الشقاقي عندما كان يحضر

مقاتل النخلة

12

شخصية ثائرة :

بعد مشيئة الله عز وجل أن تكون هذه العبارة آخر موقف لـ "أبو أحمد" بينه وبين والدي قبل دخوله السجن، وما هي إلا أشهر قليلة حتى انتقل والدي إلى رحمة الله. واختتم شقيق الشهيد صلاح الدين أبو حسنين حديثه لـ "الإعلام الحربي" منوهاً إلى أن "أبو أحمد" قد إستشهد في آخر جمعة من شهر رمضان المبارك والذي يطلق عليها بـ "يوم القدس العالمي"، حيث كان أحد الرموز الوطنية والإسلامية الفاعلة لإحياء هذا اليوم من خلال الفعاليات والمهرجانات التي كانت تقام بشكل سنوي دعماً لصمود القدس في وجه المخططات الصهيونية الرامية إلى تهويدها، فشاعت الأقدار أن يزف "أبو أحمد" في هذا اليوم الأغر شهيداً ويكون احتفاله بالقدس ودفاعه عنها هذه المرة بنوع خاص في جنان عرضها السموات والأرض.

عقلية فذة :

من جانبه أشاد "أبو البراء" مسئول الإعلام الحربي بلواء رفح بالدور الريادي والبناء الذي قام به الشهيد "أبو أحمد" رحمه الله في سبيل الارتقاء بجهاز الإعلام الحربي، كإعلام مقاوم هدفه الأساس إبراز الصورة المشرفة للمقاومة الفلسطينية وصد الرواية الصهيونية المخادعة وفضح الجرائم والاعتداءات الصهيونية بحق شعبنا. وأضاف: "العقلية



وفي لقاء متصل مع الأستاذ "أبو أحمد" شقيق الشهيد صلاح الدين أبو حسنين رحمه الله والذي استهل حديثه للإعلام الحربي بعبارات الترحم على روحه الطاهرة وقد تحجرت في حلقه الكلمات وتزاحمت في عيونه الدمعات على فراق أخيه، معرفاً بأخيه الشهيد والذي ولد بمخيم بينا، وتربى بأكناف أسرة ميسورة الحال مكونة من 14 فرداً ويقع في الترتيب الرابع بالنسبة لأفراد أسرته، وتلمذ منذ صغره على موائد القرآن في مسجد الهدى الذي لا يبعد عن منزله إلا أمتاراً قليلة.

درس شهيدنا القائد صلاح الدين أبو حسنين المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدارس وكالة وغوث وتشغيل اللاجئين برفح، ومن ثم انتقل ليكمل تعليمه في مدرسة بئر السبع الثانوية، حيث تمكن من تحصيل معدل يمكنه من إكمال تعليمه الجامعي، إلا أن ظروف القاهرة حالت بينه وبين التعليم، وكان أهمها الوضع المادي الذي تعيشه أسرته، بالإضافة إلى عمله في صفوف الحركة الجهادية وكذلك فترات الاعتقال الكثيرة التي تعرض لها. وعاش شهيدنا القائد أبو أحمد حياة اليتيم منذ نعومة أظفاره، عندما فقد أمه وهو لا يتجاوز العاشرة من عمره، فجد واجتهد حتى أكرمه الله تعالى ونمت شخصيته الثائرة صاحبة الفكر المتقد الممزجة بحب الدين والوطن.



شهادة متوقعة :

وأضاف شقيق الشهيد أبو أحمد بأنه لم يتفاجئ من خبر استشهاد أخيه، لأنه قد هيا الجميع لتلك اللحظات مسبقاً، فمنذ بداية انتفاضة الحجارة مروراً بانتفاضة الأقصى ووصولاً لمعركة "البنيان المرصوص" كلها كانت محطات ثورة وجهاد في حياة الشهيد "أبو أحمد". وأكمل قائلاً: "أصيب أبو أحمد خلال رحلة جهاده 7 مرات، كادت إحداها أن تؤدي بحياته لولا عناية الله حينها وتمائله للشفاء، وضل يعاني من أثر إحدى الرصاصات التي كان قد أصيب بها في بطنه بالسنوات الماضية والتي تسببت له بالعديد من المشاكل الصحية التي لازمته إلى لحظة استشهاده". وأوضح أن أبو أحمد تابع عمله وهو في أقصى الظروف وأشدّها خطورة على حياته، حيث ظلت توجيهاته وأوامره مستمرة إلى الطواقم العاملة خلال معركة البنيان المرصوص التي ارتقى فيها شهيداً وكذلك في المعارك السابقة التي خاضتها سرايا القدس مع العدو الصهيوني. وبين أن سرايا القدس قد خسرت رجلاً كان يمثل صوتها المسموع، استطاعت من خلاله أن تؤسس لمرحلة جديدة قائمة على فضح الزيف الصهيوني في كل الميادين والتنظير إلى مشروع المقاومة كمشروع شرعي يسير نحو هدف محدد وهو دحر الاحتلال الصهيوني عن كافة أراضيها المحتلة. فأرجو لك الثبات في محنتك وأن تأخذ حذرک يا ولدي والرحيل نصيب"، فشاعت الأقدار

وأضاف شقيق الشهيد أبو أحمد بأنه لم يتفاجئ من خبر استشهاد أخيه، لأنه قد هيا الجميع لتلك اللحظات مسبقاً، فمنذ بداية انتفاضة الحجارة مروراً بانتفاضة الأقصى ووصولاً لمعركة "البنيان المرصوص" كلها كانت محطات ثورة وجهاد في حياة الشهيد "أبو أحمد". وأكمل قائلاً: "أصيب أبو أحمد خلال رحلة جهاده 7 مرات، كادت إحداها أن تؤدي بحياته لولا عناية الله حينها وتمائله للشفاء، وضل يعاني من أثر إحدى الرصاصات التي كان قد أصيب بها في بطنه بالسنوات الماضية والتي تسببت له بالعديد من المشاكل الصحية التي لازمته إلى لحظة استشهاده". وأوضح أن أبو أحمد عرف بطبعه المتواضع وحياته الزاهدة لدرجة أنه كان يعرف بـ "أبو الفقراء" لبحثه الدائم والمستمر عن العائلات المستورة ليقدم لها ما تيسر من المساعدات ويساهم في حل مشكلاتهم. واستطرد حديثه مستذكراً لأحد المواقف التي تركت في قلبه وعقله أثراً كبيراً إلى حد اللحظة قائلاً: "عندما أرسلت المخابرات الصهيونية مذكرة إحضار لـ "أبو أحمد" إلى إحدى النقاط العسكرية القريبة تمهيداً لاعتقاله قال له والدي قبيل ذهابه في الموعد المحدد عبارة لازالت عالقة في وجداني "هذه طريق الوطن الصعبة. طريق الآلام التي يسلكها الرجال، وأنت اخترتها يا ولدي بمحض إرادتك دون إكراه.



بيارق النصر

قافلة شهداء شهر فبراير



الإسم :
سامي عادل عبد السلام
الإستشهاد : 2003/2/8
السكن : البريج



الإسم :
إياد علي الأشقر
الإستشهاد : 1988/2/26
السكن : بيت لاهيا



الإسم :
محمد عزات نمر أموم
الإستشهاد : 2003/2/8
السكن : البريج



الإسم :
مطاوع خليل الحو
الإستشهاد : 1992/2/23
السكن : جباليا



الإسم :
سليمان علي أحمد مقداد
الإستشهاد : 2003/2/8
السكن : النصيرات



الإسم :
امتياز أحمد مرتجى
الإستشهاد : 1994/2/25
السكن : الشجاعية



الإسم :
مصعب عبد الله السبع
الإستشهاد : 2003/2/21
السكن : بيت حانون



الإسم :
عمار عثمان الأعرج
الإستشهاد : 1996/2/3
السكن : الشيخ رضوان



الإسم :
عبد الله محمد السبع
الإستشهاد : 2003/2/23
السكن : بيت حانون



الإسم :
أيمن ديب الرزاينتي
الإستشهاد : 1996/2/3
السكن : جباليا



الإسم :
حسين عبد الحميد أبو العيش
الإستشهاد : 2004/2/5
السكن : رفح



الإسم :
شادي عبد الرحيم الكحلوت
الإستشهاد : 2001/2/4
السكن : الشيخ رضوان



الإسم :
ياسر عبد الحميد أبو العيش
الإستشهاد : 2004/2/5
السكن : رفح



الإسم :
علي محمد أبو ركبة
الإستشهاد : 2002/2/19
السكن : رفح



الإسم :
عبد العزيز الشامي
الإستشهاد : 2004/2/7
السكن : غزة



الإسم :
محمود مصطفى شكري أبو طه
الإستشهاد : 2002/2/21
السكن : رفح



الإسم :
سليمان حسن الحميدي
الإستشهاد : 2006/2/24
السكن : المغازي



الإسم :
إسماعيل أبو العطا
الإستشهاد : 2004/2/9
السكن : غزة



الإسم :
مراد ابراهيم سلامة الطلاع
الإستشهاد : 2007/2/1
السكن : النصيرات



الإسم :
أكرم محمود عقيلان
الإستشهاد : 2004/2/11
السكن : معسكر الشاطئ



الإسم :
جودت عبد نبهان
الإستشهاد : 2008/2/7
السكن : جباليا



الإسم :
هيثم ربحي محمد عابد
الإستشهاد : 2004/2/11
السكن : غزة



الإسم :
أيمن عطا الله فايد
الإستشهاد : 2008/2/15
السكن : البريج



الإسم :
موفق محمد شعبان الأعرج
الإستشهاد : 2004/2/19
السكن : الشمال - التوام



الإسم :
علي أيمن الفايد
الإستشهاد : 2008/2/15
السكن : البريج



الإسم :
عبد الحميد حمدان خطاب
الإستشهاد : 2004/2/27
السكن : دير البلح



الإسم :
زكريا نبيل الكفافي
الإستشهاد : 2008/2/15
السكن : البريج



الإسم :
محمود عبد الفتاح جوده
الإستشهاد : 2004/2/28
السكن : معسكر جباليا



الإسم :
عطا الله سمير إسماعيل
الإستشهاد : 2008/2/15
السكن : البريج



الإسم :
أيمن شعبان الدحدوح
الإستشهاد : 2004/2/28
السكن : غزة



الإسم :
يحيى محمود أحمد شاهين
الإستشهاد : 2008/2/15
السكن : خانيونس



الإسم :
أمين حمدان الدحدوح
الإستشهاد : 2004/2/28
السكن : غزة



الإسم :
أيمن سليمان سعيد
الإستشهاد : 2008/2/22
السكن : المغازي



الإسم :
عدنان محمد بستان
الإستشهاد : 2006/2/5
السكن : غزة



الإسم :
بسام حاتم الحزين
الإستشهاد : 2009/2/22
السكن : الزوايدة



الإسم :
جهاد خميس السوافيري
الإستشهاد : 2006/2/5
السكن : غزة



الإسم :
عبد الله سعيد بدران
الإستشهاد : 2005/2/25
السكن : طولكرم



الإسم :
مقبل يوسف أبو عودة
الإستشهاد : 2009/2/8
السكن : بيت حانون



الإسم :
أشرف محمود السعدي
الإستشهاد : 2007/2/28
السكن : جنين



الإسم :
خالد رفيق الكفارنة
الإستشهاد : 2009/2/8
السكن : بيت حانون



الإسم :
محمد إبراهيم أبو ناعسة
الإستشهاد : 2007/2/28
السكن : جنين



الإسم :
عادل محمد جندية
الإستشهاد : 2011/2/23
السكن : غزة



الإسم :
علاء عصام أبو الرب
الإستشهاد : 2009/2/5
السكن : جنين



الإسم :
حمد سالم أبو شلوف
الإستشهاد : 2012/2/14
السكن : رفح



الإسم :
أحمد نافذ شعت
الإستشهاد : 2013/2/13
السكن : رفح



الإسم :
أنور عوني عبد الغني
الإستشهاد : 2002/2/15
السكن : قرية صيدا



الإسم :
شفيق عوني عبد الغني
الإستشهاد : 2005/2/5
السكن : قرية صيدا





الجبهة الداخلية الإسرائيلية. لماذا الآن؟!

جندي إما نظامي أو احتياط. وهذا الرعب الوجودي ما زال حتى اليوم يسيطر على عقول الأجيال اللاحقة من جموع المستوطنين الذين يشعرون بأنهم يعيشون تحت وطأة حالة من التهديد المستمر لوجودهم. رغم كل المتغيرات التي حصلت على مدار العقود التالية، والتي في أغلب الأحيان جاءت لتخدم مصالحهم سواء منها الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، الثقافية أو العسكرية.

نظرية الأمن الصهيونية التي وضعها "بن غوريون" بداية الخمسينات من القرن المنصرم بالتعاون مع ثالث رئيس أركان للجيش الصهيوني "مردخاي ماسكليف" قضت بأن يكون الجيش الإسرائيلي هو الأداة الأساسية المناط بها الدفاع عن أمن الكيان، وأن يضع لنفسه أسلوباً عملياً هجوماً وطريقة قتال تهدف إلى نقل الحرب إلى أرض العدو (العرب)،

والحاق الهزيمة بقواته في معارك حاسمة وسريعة. وهذا ما اشتغلت عليه كل القيادات الصهيونية اللاحقة. وقد حدد ذلك بدقة رئيس الأركان الصهيونية العامة الخامس "حكيم لاسكوف" عند توليه رئاسة الأركان عام 1958م عندما قال:

نحن بصدد بناء قوات على درجة عالية من الكفاءة القتالية، وقوة إستراتيجية هجومية ضاربة،

تتميز بعنف الصدمة وسرعة الحركة والقدرة على الحسم. ولهذا فلا بد من التركيز على القوات الجوية لحسم الموقف في الجو، وعلى القوات المدرعة لحسمه على الأرض". وقد نجحت إستراتيجية العمل تلك لأكثر من أربعين سنة. فمنذ الخمسينيات لم يطرأ عليها أي تغيير حاد في المبادئ العامة للنظرية. وقد عززت الحروب التي دارت مع النظام الرسمي العربي (حرب عام 1956م، وعام 1967م، وعام 1973م) من آراء واضعي هذه النظرية،

لذلك بقيت سارية المفعول في مجملها، والتطوير أو الإضافات التي لحقت بها عقب كل حرب شهدتها المنطقة لم تكن غير رتوش بسيطة اقتضتها روح العصر. حتى حرب الخليج رغم أهميتها. لم تشكل قوة الضغط الكافية لإحداث تغيير جوهري.

الحديث عن الجبهة الداخلية أو الجبهة المدنية داخل الكيان الصهيوني ليس جديداً في مضمونه، فمنذ الأيام الأولى لنشأة الكيان الصهيوني ظهر مفهوم الجبهة الداخلية وهو الذي حدد مفهوم نظرية الأمن الصهيونية والتعديلات اللاحقة عليها. ولكنها وجدت كذيل ملحق بالجبهة العسكرية ولم تحظ باهتمام كبير في حينه، وكانت مهمتها تقديم الدعم والإسناد لجبهات القتال. لأن حسم المعركة في ذلك الوقت كان يتم على الجبهة العسكرية. وذلك في تخلي شبه مطلق عن قوة الدفاع والصمود لصالح القوة الهجومية الضاربة. وبهذا الشكل تستطيع إسرائيل إدارة حروب حسم هجومية. في حين تبقى الجبهة الداخلية في وضعية التركيز على الدفاع والبقاء "الصمود" حتى يتحقق النصر في الجبهة العسكرية. ومن ثم القيام بأعمال الترميم بعد ذلك من دون إيلاء أهمية لقوة الصمود الداخلي للسكان المدنيين في المؤخرة. لكن الجديد في طرح موضوع الجبهة الداخلية في الوقت الحاضر بهذا القدر الكبير من الأهمية والاهتمام الذي يوليه لها القادة من سياسيين وعسكريين وأكاديميين. بحيث عقدت لها ولا تزال تعقد الندوات والحلقات البحثية. وتعد عنها الدراسات وتجرى لها المناورات سنوياً (نقطة تحول) ولاحقاً تم تشكيل وزارة مستقلة خاصة ترعى شؤونها.

الدافع الأساسي لكل ذلك هو الحالة المرضية التي يعيشها مستوطنو الكيان والمتمثلة بحالة من الهلع والخوف الوجودي. إضافة إلى عوامل مادية أخرى أهمها ضيق وصغر مساحة الرقعة الجغرافية التي استطاعوا سلبها من بلادنا، وإضافة إلى ضعف مواردهم البشرية كونهم قلة عرقية وسط بحر من العرب يحيط بهم. وهذا هو الذي شكل وعي الرعي الأول من رجال العصابات الصهيونية الذين غزوا بلادنا. وأقاموا كيانهم الغاصب في مكان شعبنا. مدفوعين بحلم ثوراتي ودعم استعماري. وهذا هو الذي صاغ نظريتهم الأمنية التي كشفها أول رئيس وزراء عندهم "دافيد بن غوريون" عام 1948م بعبارة الموجزة (كل الشعب جيش، وكل البلاد جبهة) لذلك تمت عسكرة كاملة للتجمع الاستيطاني في فلسطين. فكل مستوطن ذكر أم أنثى هو

كفاءة العاملين بها والمؤسسات المشاركة فيها. ولكن الحقيقة التي قد لا يدركها القائلون على هذا الأمر أنه مهما حققت أعمالهم من نجاح فإنها قد تقلل الخسائر فقط ولكنها لن تمنع هزيمة الكيان وانهياره.

قيادة الجبهة الداخلية

كانت المسؤولية عن الجبهة الداخلية في وقت الأزمات والطوارئ قبل تأسيس قيادة الجبهة الداخلية تقع على عاتق وحدات الدفاع المدني، ووحدات الدفاع الإقليمي التي تتبع حسب القانون المنظم لها لوزير الدفاع. وبعد حرب الخليج تم توحيد هذين القسمين في 17/2/1992 م وتشكلت منهما قيادة الجبهة الداخلية، ومنذ أن تشكلت قيادة الجبهة الداخلية بذلت جهود كبيرة لجعلها هيئة مدنية ولكن ذلك لم يحدث وبقيت قيادة الجبهة الداخلية هيئة عسكرية. لكنها لا تراحم الهيئات المدنية من مجالس محلية ووزارات وغير ذلك. بل تدخل إلى العمل في زمن الطوارئ وتنحصر مسؤوليتها عن الاستعداد لوقت الطوارئ فقط، وهو الأمر الذي يُعتبر عاملاً مستقلاً بحد ذاته. تعتمد قيادة الجبهة الداخلية في تحقيق أهدافها على استخدام القوة وتهينة المدنيين لحالات الطوارئ.

وعملياً تضم قيادة الجبهة الداخلية ثلاثة أطر تنظيمية

متمثلة بـ:

- 1- الدفاع المدني التابع مباشرة لوزير الدفاع (كما هو محدد في قانون الدفاع المدني).
 - 2- القيادة الإقليمية كما هو محدد في القيادة العليا الإقليمية.
 - 3- ضابط السلاح الرئيسي الذي يمثل السلطة المهنية في الجيش الإسرائيلي في مجال الدفاع المدني من بحث وإنقاذ، وفي مجال الحماية من أسلحة الدمار الشامل ومتابعة المواد الخطرة وتعقب الجهات التي تمتلك هذه المواد وإعطاء الإرشادات بكل ما يخص تخزينها وصيانتها، وتحديد وتطهير المناطق الملوثة بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية في الجبهة الداخلية.
- إضافة إلى ذلك فإن قائد قيادة الجبهة الداخلية يخدم كضابط أركان مهني في هيئة الأركان العامة ويجب أن يكون ضابط برتبة عقيد والرئيس الحالي لقيادة الجبهة الداخلية هو الجنرال إيال آيزنبرغ. الذي خدم سابقاً قائد وحدة (شلداغ) طائر الرفراف وهي وحدة الكوماندوز في سلاح الجو الإسرائيلي ويقع مقر قيادة الجبهة الداخلية في معسكر رحبعام بالقرب من الرملة.

وقد قدم تأسيس قيادة الجبهة الداخلية الحلول المناسبة

لثلاث مشكلات كانت تواجه العمل في وقت الطوارئ:-

- 1- **الحل القانوني:** لم يكن لدى سلاح الجبهة الداخلية (الهيئة المهنية والتنظيمية) قبل التأسيس أية صلاحية ومسؤولية ميدانية، لأنه كان يتألف من ثلاثة قيادات موزعة وتابعة للقيادات الإقليمية (قيادة الشمال وقيادة المركز وقيادة الجنوب) وكانت المسؤولية القيادية تقع على عاتق هذه القيادات، وقد تعارض هذا الوضع مع قانون الدفاع المدني من عام 1951 الذي منح الاستقلالية والصلاحية الواسعتين لسلاح الجبهة الداخلية.
- 2- **الحل الميداني (العملي):** وجود قيادة تتحمل المسؤولية عن الجبهة الداخلية حرر قادة القيادات الإقليمية من الانشغال بالجبهة الداخلية، ومكنهم من التركيز على الاحتياجات الميدانية في الجبهة العسكرية.

التغيير البارز، الذي حدث منذ الخمسينيات، وشكل قوة ضغط على صانع القرار الصهيوني ليعيد النظر في نظريته الأمنية بشكل جدي هو انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية "1987م" وانتفاضة الأقصى "2000" وتجدد نشاط المقاومة الفلسطينية واللبنانية بعد الخروج من بيروت عام 1982م وعلى وجه الخصوص ظهور "حزب الله" في لبنان وحركة الجهاد الإسلامي وحركة حماس" الذين امتلكوا الإرادة والقدرة على ضرب الكيان في المكان الذي لا تحميه فيه لا الطائرة الحديثة ولا الدبابة ولا حتى النووي. إضافة إلى أن هذه القوى الشعبية تستعصي على الاحتواء وغير قابلة للردع. وليست جيشاً يحسم القتال معه في معركة فاصلة. ولذلك فقد حولت الأنظار عن مفهوم الحرب الخاطفة إلى إمكانية شن "حرب شعبية طويلة الأمد" تعتمد على الاحتكاك المباشر مع العدو. في الجبهة العسكرية وفي المؤخرة أو "جبهته المدنية" في حرب عصابات شعبية غير مسلحة "الانتفاضة" ومسلحة "المقاومة" مما هدد البعد الوظيفي للجيش الصهيوني. وأفقدته هيئته. فقد ثبت عجزه عن خوض الحرب الطويلة مع المقاومة. وفقد قدرته على قمع السكان المدنيين "أهل البلاد الأصليين" تحت الاحتلال وإخضاعهم "الانتفاضة" وجاءت حرب الخليج وإطلاق حوالي أربعين (40) صاروخاً عراقياً على الكيان لتكمل مشهد العجز والربح وتعيد التذكير بخطر الصواريخ الخارجة عن السيطرة. إسرائيل التي تعتبر نفسها دولة غير عادية. وتعيش في حالة حرب دائمة. وعليها أن تحافظ على تفوقها العسكري على جميع الدول العربية مجتمعة ومتفرقة. تعجز عن تأمين الحماية لمستوطناتها من أطفال الحجارة وأجساد الاستشهاديين والصواريخ القادمة من وراء الحدود. لذلك بدأت في البحث عن الحلول وتعديل نظريتها الأمنية بما يتماشى مع متغيرات الواقع المادية العامة والعسكرية من جهة وبما يستجيب لحاجات التجمع السكاني الذي أقامته. بما له من مواصفات. تجمع استهلاكي. غربي. متطلب. ومهمل تاريخياً.

بداية التغيير الحقيقي في التوجهات الإسرائيلية لبناء جبهة داخلية كانت بعد الفشل الصهيوني في مواجهة صواريخ حزب الله التي طالت عشرات التجمعات السكانية الصهيونية في حرب لبنان الثانية تموز 2006م والذي دفع الكيان لتشكيل لجان لدراسة هذه الحرب. وكذلك ردود الصواريخ الفلسطينية على الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على قطاع غزة في عدوان "الرصاص المسكوب" كانون أول 2008م- كانون ثاني 2009م. وكل ما قبلها وما بعدها من مواجهات التي كانت معركة "السماء الزرقاء" إحدى نقاطها المضبوطة ومؤخراً معركة البنيان المرصوص. والتي حولت الحياة في مستوطنات غلاف غزة إلى جحيم.

البداية العملية للجبهة الداخلية "المدنية" كانت في تقرير اللجنة البرلمانية برئاسة مراقب الدولة "مريدور" التي أوصت بإضافة مكون رابع على نظرية الأمن الإسرائيلية (الردع والإنذار والحسم) وهو الدفاع. ولكن ليس كمكون إضافي تحت الجبهة العسكرية. بل كمكون مستقل ومواو للجبهة العسكرية. وتشمل هذه الجبهة المدنية في إسرائيل كل المعنيين بالأمر في البلاد ممن قد يتعرضون للضرر نتيجة لوضع أزمة (أمنية أو مدنية أو طبيعية) بما في ذلك مؤسسات الدولة والشبكة المدنية".

واليوم الجبهة الداخلية "المدنية" حقيقة قائمة. لها وزارة ووزير ومئات من العاملين والمتطوعين. ويجري تنظيم المناورات الخاصة برفع

3 - **الحل التنظيمي:** أوصت العديد من اللجان التي فحصت الهيكلية التنظيمية التي سعت إلى الدفاع المدني، بضرورة إقامة قيادة الجبهة الداخلية، وأظهرت الحاجة إلى هيئة واحدة تركز الاهتمام بالجبهة الداخلية في حالات الطوارئ. لأن ذلك سيجلب الفرصة لإنجاح عمل الوحدات القائمة وسيضمن تنسيقاً أفضل مع جميع الهيئات المدنية ومؤسسات الطوارئ.

يرتدي جنود الجبهة الداخلية قبعة لونها برتقالي مكتوب عليها عبارة سلاح الجبهة الداخلية. وذلك في مسعى للتساوي مع قوات الإنقاذ العالمية. لأن المفهوم العالمي للون البرتقالي هو الإنقاذ والمساعدة الإنسانية، وهو رمز متعارف عليه لدى قوات الإنقاذ.

وجاء قرار الحكومة بتشكيل وزارة خاصة بالجبهة الداخلية ونقل نشاطات هيئة الطوارئ الوطنية "راحيل" راشوت حيروم ليثوميت، من وزارة الدفاع إليها ليؤسس مرحلة جديدة من أجل تخطيط الاستعداد لوقت الطوارئ، وتحسين العمل والتنسيق بين أطراف كل منظومة العمل وقت الطوارئ. بإعطاء الأوامر والتوجيهات لتلافي حالات الإرباك. والتقييد بالقواعد الواجبة الإجراء المعمول بها للوصول إلى المستوى الأعلى من إجراءات الأمن والسلامة وتوفير الخدمات العامة الضرورية. لأن الدولة هي التي تتحمل المسؤولية الشاملة عن توفير الخدمات والاحتياجات الضرورية بواسطة وزارة الدفاع ووزارة الجبهة الداخلية ووزارات الحكومة الأخرى عن طريق السلطات المحلية، كونها ممثليات حكومية مهمتها توفير الخدمات الأساسية للمواطنين.

وإن السلطات ورؤساءها هم المسؤولون عن الاستعداد للأزمات وخلال الأزمة تعمل السلطة بتوجيهات من رئيسها وبمساعدة ممثلي قيادة الجبهة الداخلية الذين تقع مناطق تواجدهم بالقرب من مراكز الشرطة وذلك لتيسير عملية التعاون في العمل. وزير الجبهة الداخلية الحالي هو اللواء احتياط / متان فيلناني (وهو قائد سابق للمنطقة الجنوبية ونائب سابق لرئيس هيئة الأركان الإسرائيلية).

ومن التوابع السلبية لتشكيل قيادة الجبهة الداخلية استخدامها أداة قهر عنصرية إضافية للشعب الفلسطيني بيد وزير الدفاع الإسرائيلي لإصدار أوامر إدارية طويلة الأمد بموجب قانون الطوارئ من عام 1945م تحدد كيفية الحركة والانتقال، للسكان العرب الفلسطينيين في القدس الشرقية وفي أراضي 1948م وحتى إلى الإسرائيليين الذين يحملون آراء مخالفة، ومن أبرز الأمثلة على ذلك اعتقال كل من حاتم عبد القادر المسئول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية والشيخ رائد صلاح في عام 2009م. وقبلهما قضية احتجاج الفني النووي مردخاي فعنونو في عام 2004م. ممن تتشكل الجبهة الداخلية يمكن القول إن فلسفة العمل لدى الإسرائيليين فيما يتعلق بالجبهة الداخلية وموضوعاتها وقت الأزمة هي أن "الكل في خدمة الكل" فكل فرد أو أسرة وكل هيئة أو مؤسسة حكومية أو خاصة. تقوم بدور الخادم والمخدوم في نفس الوقت. حتى جهود الشتات لهم دور يقومون به وعليهم التزام يجب الوفاء به تجاه جموع المستوطنين الذين يسكنون داخل الكيان الصهيوني. ولذلك جاء تعريفهم للجبهة المدنية مطابقاً لهذا الفهم وأنها "

تشمل كل المعنيين بالأمر في البلاد ممن قد يتعرضون للضرر نتيجة لوضع أزمة (أمنية أو مدنية أو طبيعية) بما في ذلك مؤسسات الدولة والشبكة المدنية".

مؤسسات الدولة الرسمية حسب التعريف الصهيوني الأنف الذكر تدخل في عداد الجبهة المدنية. من الكنيسة. والرئيس، والحكومة، والوكالات المتضرعة عنها ولاسيما الجيش، وقوات الأمن وقوة الجبهة الداخلية، والسلطات المحلية وكل جهة أخرى لها صلاحية بقوة الدولة. ومؤسسات الدولة هذه تعمل حسب منطلق وتدابير وقواعد سلوك مشتركة عملاً بالقرارات والأنظمة وقوانين العمل. وهم منظمون بصورة هرمية (من الأعلى إلى الأسفل) تتيح المجال للبرمجة والتنسيق والرقابة وتحليل المعطيات.

الشبكة المدنية التي تشكل الشق الثاني من التعريف. والتي تشمل كل أصحاب الشأن الذين ليسوا جزءاً من مؤسسات الدولة ووكالاتها مثل المرافق المنزلية، والمجموعات السكنية، وقطاع الأعمال والمنظمات والجمعيات وهيئات التواصل وقطاع الأكاديميا. والتي تتصف أنها تدار من قبل زعماء من دون صلاحية رسمية على عكس العاملين في مؤسسات الدولة ومن الممكن أن يأتيوا من كل قطاع أو طبقة في الشبكة التي تعمل حسب منطق داخلي معقد ومتغير، ومن صفاتها أنها بتركيبة مسطحة ومرنة، وهي في حالة نمو وتغير دائم يشتمل على الكثير من حالات التعاون المتغيرة بين أعضاء الشبكة. كما وتشمل السلطة المدنية أيضاً جهود الشتات المشاركين سياسياً ومالياً فيما يجري في الجبهة المدنية أثناء الأحوال العادية وفي وقت الأزمة.

الهدف النهائي لهذا الخليط المتنوع من الهيئات والتشكيلات التي تضم جميع المستوطنين داخل الكيان هو الوصول إلى النجاح وتحقيق النصر في وقت الأزمة. وهو نصر يتعلق بشكل أساسي بقدرة مجتمع المستوطنين على الأداء الأفضل في وضعية الدفاع على امتداد وقت الأزمة من أجل تأمين الحماية البشرية للسكان. ومواجهة التحديات التي يتعرضون لها وعلى رأسها قدرتهم على الرد السريع والتصرف الأمثل أمام الأزمة سواء من جانب السكان أم من جانب أجهزة السلطة، والقدرة على التعايش مع الواقع المستجد وخلق حالة من التضامن بين السكان وتعزيز شعور القيام بالواجب المشترك الذي يرفع من مستوى قدرتهم على الصمود والبقاء وخلق القيم والعادات المطلوبة وأشكال السلوك في وقت الأزمة لما لذلك من أهمية كبيرة في المساهمة في تشكيل المناعة الوطنية. والقدرة على تجاوز الأزمة والخروج منها أقوى لانطلاق إلى المراحل اللاحقة من ترميم وإصلاح واستخلاص الدروس والعبر. ويرى بعضهم مثل "أوراعرموني" عضوة كيبوتس "مليخا" أن الانتصار من وجهة نظرها هو (في استمرارنا بقطاف ثمار الدراق قرب الحدود في وقت الحرب)



الاتصالات المشبوهة

الاتصالات المشبوهة: هي الاتصالات التي تتم من مصدر مجهول معادي أو مصدر مشبوه وذلك بالتخفي الشخصي أو التقني من أجل الوصول إلى هدف خفي (غير معلن) ولهذا الهدف يسخر العدو كل أجهزته الأمنية من أجل جمع المعلومات .

لماذا يلجأ العدو إلى هذا الأسلوب؟

العدو يعمل بشكل رئيسي بناء على المعلومة وأجهزة الأمن تتقدم في أنشطتها بقدر كم المعلومات التي يتم جمعها ولكن على صعيد الوعي الأمني لدى المجاهدين يتضح وجود قدر من الوعي الأمني في الحفاظ على أسرار العمل الجهادي وبالإضافة إلى إفلاس العدو في جمع المعلومات بطرق عدة وبحكم الواقع الجغرافي لقطاع غزة على سبيل المثال لا يوجد حواجز لتنفيذ الاعتقالات واستجواب عينات عشوائية وجمع معلومات مهما كانت أهميتها وأيضاً عدم وجود نقاط احتكاك وسيطرة من أجل مقابلة شخصية وجمع معلومات فبالتالي العدو لا يستسلم أمام هذا الشح من المعلومات التي هو بحاجة ماسة إليها فلذلك تعمل أجهزة أمن العدو على أساليب مبتكرة وجديدة منها ما هو موضوع اليوم ألا وهو الاتصالات المشبوهة .



6- جمع معلومات عامة تساعد في التحليل والاستنتاج

أي أنه من خلال أكثر من اتصال يتم تركيب معلومة وتأكيداتها من خلال التركيب والتحليل والاستنتاج

أنماط وأساليب الاتصالات المشبوهة

من المؤكد ان العدو يهتم بالهدف أكثر من الأسلوب ولكن طبيعة الواقع والمكان الجغرافي والوضع الاقتصادي والسياسي يحدد الأسلوب للشخص المستهدف مع التركيز علي إسقاط الشخص فإن لم يستطع أن يستغل جهله وفضوله وقلة وعي الشخص لاستدراج واستنطاق هذا الشخص بعدة أساليب وهي كالتالي :

- 1_ التحدث باسم مؤسسات أو مراكز دراسات.
- 2_ تقمص شخصيات.
- 3_ تقديم العروض المغرية (الترغيب والترهيب).
- 4_ التعارف والتضامن.
- 5_ شركات وهمية (تجارية _ سياحية).
- 6_ وظائف شاغرة ومنح دراسية (عبر الإنترنت).

وستتحدث في هذا العدد عن الأسلوب الأول وهو التحدث

باسم مؤسسات أو مراكز دراسات:

وهذا الأسلوب كثيراً ما تعتمد عليه أجهزة الأمن المعادية لجمع المعلومات وذلك بالتخفي والتستر بأسماء مراكز دراسات مجتمعية أو مراكز حل نزاعات نفسية أو مؤسسات مسح الفقر الاجتماعي والعديد من الأسماء الوهمية والتي حقيقة عملها هي عمل أمني استخباراتي وليس من الضروري أن تتبع لأجهزة أمن العدو مباشرة فتكون هذه المؤسسة تتبع لجهة أجنبية أو جهاز استخباراتي غربي أو عربي ويتم تزويد المعلومات عبر التعاون الأمني بصورة غير مباشرة حيث بعد معركة البنيان المرصوص تم رصد محاولات جمع معلومات وإسقاط لبعض الأفراد وخصوصاً في المناطق الحدودية عبر هذا الأسلوب . حيث وردنا إشارات من بعض الإخوة وخصوصاً الذين تضررت منازلهم حيث تم الإتصال عليهم من قبل مؤسسات وأفراد من أجل الإطمئنان عليهم بعد الحرب وعلى وضعهم وأبدى المتصل عزمه المساعدة بمبلغ جيد بسبب الهدم والدمار الذي لحق بالأسرة ولكن بعد التحري للتأكد لم يتبين من هو المنفق أو ترخيص للمؤسسة أو ما يثبت ترخيص لعمل المؤسسة أو أسم الشخص وبياناته الحقيقية

لذلك أخي المجاهد ليس من المعقول أن يقوم العدو عبر هذا الأسلوب بمساعدتك وهو من قصف أو دمر بل يعمل جاهدا علي تصفيتك أو ملاحقتك .

فال مطلوب من المجاهد أن يكون صاحب حس امني وصاحب جرأة ومسؤولية والإبلاغ عن أي عملية اتصال مشكوك بها أو مجهولة المصدر أو أي محاولة إبتزاز وإسقاط.



ما الهدف من هذه الإتصالات ؟

في ظل حالة الجهل لبعض الجوانب لدي المجاهد أو عامة الناس يعمل العدو على إستغلال حاجات الناس وواقعهم للوصول إلى الأهداف التالية عبر أسلوب الإتصالات العشوائية (المشبوهة)

1- التواصل مع العملاء لتوجيه أعمالهم (التوجيه)

حيث بات من شبه المستحيل المقابلة الشخصية بشكل دوري لتوجيه العملاء وبالتالي عبر الإتصالات يتم توجيه العملاء والتواصل بشكل دوري.

2- التغطية على التواصل مع العملاء (خلط الأوراق)

هذا الهدف يعمل العدو علي نشره من أجل ضمان عمل الهدف السابق وخلط الأوراق ما بين أن الإتصال عشوائي أو أنه إتصال تخابر وبالتالي يصبح الأمر مختلط (إتصال عشوائي بالصدفة أو تواصل تخابر للتوجيه).

3- تجنيد عملاء جدد

بناءً على دراسة الحالة التي يقوم بها بعض العملاء والمؤسسات الإستخباراتية لبعض الأفراد فإنه يتم إجراء إتصالات عشوائية وبالتركيز على أسلوب نقطة الضعف لدى الشخص فإنه يتم إسقاط الفرد عبر أسلوب الإتصالات وبالتالي يصبح هذا الفرد مرتبط.

4- إرباك المقاومة واستكشاف قدرات المجاهدين

ربما أن يكون الاتصال على جوال المجاهد نفسه أو أحد أفراد الدائرة الأولى من رقم أحد شركات إتصال العدو أو رقم دولي مما يثير شكوك المجاهد أن المخابرات وأجهزة العدو تعرف كل تحركاته مما يضطر المجاهد الى الحديث عن ذلك وبالتالي يقوم المجاهد باستشارة أفراد ليس من ذوي الاختصاص وهذا تسريب عن أسرار العمل وقدرات العمل الخاص أو ما شابه (مثلاً كأن يقول المجاهد المخابرات تتصل على كل مجاهد يعمل في الملف الخطير كذا....) يعني أنه أفشى عن سر تخصصه .

5- التشكيك في دوافعنا الوطنية

وذلك من خلال بعض الإشاعات عبر الإتصالات العشوائية التي تدعو للسلام والحوار وهذا يولد بعض التوجهات بأن العدو ليس مجرم ومنهم من يحب السلام ويؤيد دعوات المحبة والسلام ولكن لو تعلم أخي المجاهد أن الذي يتكلم بهذا الأسلوب هو ضابط في المخابرات ولكن يريد ان يؤثر على توجه ودوافع الشخص والتشكيك بمبادئه.



سرية عوريف "الغراب" + وحدة ميتار (الوتر)

سرية عوريف "الغراب"

مهمة هذه الوحدة هي العمل بشكل سري على الجبهة أو في مؤخرة خطوط العدو. وذلك عبر القيام بمهام معقدة ودقيقة. وكذلك ضرب أليات العدو المدرعة وأهداف أخرى نوعية. بشكل مفاجئ بواسطة إطلاق الصواريخ المضادة للدبابات. إضافة إلى ذلك فإن هدفها توجيه وقيادة عمليات القتال في اللواء والعمل في مقدمته وعلى جناحيه. إن هذه السرية متخصصة في استخدام صواريخ الغراب وهو صاروخ مضاد للدبابات، ضد دبابات العدو. وكذلك ضد تحصيناته. كما أنه يمكن استخدام أهداف من أليات أقل تصفيحاً، وضد الأشخاص أيضاً. كما أن سرية الغراب تعمل كسرية سلاح مشاة مختارة بكل ما للكلمة من معنى.

المسار التدريبي الخاص بالسرية

تمتد الفترة التدريبية على مدى عام وأربعة أشهر يتلقى خلالها المقاتلون دروساً في موضوع الأوامر أثناء الخدمة الدائمة للجنود، والقتال في مختلف الشروط على أرض الواقع. ودراسة صاروخ الغراب واستخدامه وهو ما يسمى دورة موجهي الغراب إضافة إلى التمويه والتخفي وقيادة حاملات الجنود المدرعة والهامر... إلخ. في نهاية الدورة التدريبية، هناك الأمور المتممة لها، وهو القسم الأصعب فيها، ويعتبر الجندي بعد ذلك مقاتلاً عادياً في صفوف وحدة الغراب.

وحدة ميتار "الوتر"

يتضمن برنامج التدريبات الخاص بالوحدة التدريب على استخدام الخرائط الطبوغرافية لفترة تستمر حوالي الشهر وتصل بالجنود إلى مستوى عال (مع التركيز على استخدام الخرائط في المناطق الوعرة المليئة بالعواقي) ، والقيام برحلات مسير طويلة مع وجود أثقال - أسابيع تخصصية- أسابيع تحرير الرهائن - أسابيع ختامية ، وبالتالي فإن مرحلة التدريب الأساسية مرحلة شاقة ومليئة بالتحديات .

وبعد الانتهاء من مرحلة التدريب الأساسي يقوم الجنود باستخدام أسلحة الوحدة التخصصية في رحله تسمى "رحله تعايش" ومع الانتهاء من مسيرة التدريب الممتدة لثمانية أشهر يصل الجنود إلى قاعدة الوحدة ، إلى كتيبة "ميتار". وبالنسبة للجنود المناسبين لتولي القيادة فهم لا يخضعون لدورة القيادة جنباً إلى جنب مع كل سلاح المدفعية، بل يخضعون لدورة قيادة داخل الوحدة نفسها، وتستمر هذه الدورة حوالي 4 أشهر. ومن ثم يخضع الفادة الأكفاء لدورة ضباط .

الالتحاق بالوحدة

وبعد الانضمام إلى سلاح المدفعية والوصول إلى قاعدة التدريب التابعة لسلاح المدفعية ، التي تقع في جنوب البلاد (قاعدة شيفتا) . يمكن عندها الترشح لدخول وحدة ميتار، ولكن بعد بضعة أيام من اتباع دورة أغرار. ويكون باب الترشيح مفتوحاً للجميع ، وتكون مرحلة الترشيح مكثفة جداً ، حيث تشتمل على جزء بدني ، ليس طويلاً أو شاقاً (حمل حقائب - نقاله سوتيومترية - زحف - تنفيذ مهمات معينة) ، وجزء ذهني صعباً نوعاً ما (اختبارات نفسية - تقنيه ومقابلات شخصية مطولة) . ومن لا يتم قبولهم في وحدة ميتار يذهبون إلى الكتائب العادية التابعة لسلاح المدفعية ، وهنا تجدر الإشارة إلى أن الجنود الذين يرسبون في دورة الملاحه وفي دورة البحارة والذين لم يتمكنوا من دخول وحدة الغواصات يتم إجراء مقابلة شخصية لهم ، ومن ثم يتم قبولهم في وحدة "ميتار".

الشروط الطبية

مطلوب حالة صحية قتالية بدرجة (82% فما فوق) دون أن يكون راسباً في أي شرط من الشروط المطلوبة. وبالنسبة لاستخدام النظارات فيتم قبول مستخدمي النظارات الطبية بسماكة متوسطة. كما يسمح لمن يعانون من عمي الألوان بالوصول إلى الوحدة.

المؤهلات الشخصية

يطلب في وحدة "ميتار" أشخاص يمتلكون درجات عالية "50" فما فوق ورغبة عامة بالانضمام إلى هذه الوحدة. ويبحثون في الوحدة عن رجال نوعيين يمتلكون أذهاناً متقدمة ، رجال جديين لديهم رغبة قوية للاحتراف وتؤكد الوحدة. بقوة علي الانضباط.

التوقيع علي أشهر للخدمة في الجيش العامل

غير مطلوب

اللباس النظامي الخاص بالوحدة

قبة سلاح المدفعية (ذات اللون الأزرق) وحذاء أسود ودبوس/شعار خاص بوحدة ميتار وعلم الوحدة: خلال مرحلة التدريب يكون العلم علم الفرقة وبعد الانتهاء من مرحلة التدريب يصبح العلم علم كتيبة "ميتار".

تجنيد الفتيات بالوحدة يسمح في وحدة ميتار بخدمة الفتيات اللواتي يمتلكن مؤهلات شخصية عالية في منصب مدربة ميتار (كما تدعي مدربة موران) . وتقوم الجنديات بتدريب جنود الوحدة علي الأسلحة المتخصصة . والحديث يدور هنا عن وظيفة نوعية جداً ، في ظل الظروف المواتية، في إحدى الوحدات الأكثر استثماراً في جيش الاحتلال "الإسرائيلي"، التي تتضمن الكثير من العمل مع قوة عاملة نوعية جداً. الوصول إلى هذا العمل يتحقق بعد اجتياز يوم من الفحوصات المركزية ، حيث تجري في هذا اليوم اختبارات لمهارات التدريب واختبارات اللياقة البدنية واختبارات القدرة علي المواجهة . وفي نهاية الفحص يتم إجراء مقابلة شخصية.

هذا وتخضع المديرات لمعسكر تدريبي ثاني تتم خلاله عملية فرز أمني رفيعة المستوى. وبعد ذلك يتم تدريب المجندات علي المهمة وتستمر مرحلة التدريب هذه حوالي 4 أشهر، ويتم إجراء هذا التدريب في جنوب البلاد.

هي وحدة خاصة بسلاح المدفعية. ذات عملية إعداد مثيرة. وهي وحدة سرية تستخدم أسلحة فريدة من نوعها ذات تكنولوجيا متطورة وقوة نارية كبيرة. وتعتبر الوحدة من أكثر المشاريع التابعة لقيادة القوات البرية كلفة . وهي الوحدة التي يستثمر فيها الجيش "الإسرائيلي" الكثير من المال. ويتجلى هذا الأمر في نوعية العاملين فيها ونوعية التدريبات والمعدات المستخدمة. وتختلف هذه الوحدة عن سلاح المدفعية علي الرغم من أنها تابعة له . وهي وحدة نوعية ذات قوة بشرية رفيعة المستوى تعمل في مجالات ترتبط بسلاح المدفعية إلى حد ما. ولكنها لا تقارب كتائب سلاح المدفعية العادية وتعتبر وحدة ميتار / الوتر أهمية كبيرة للجوانب العملية والمهنية. ويتم توزيع جنود الوحدة بين سرايا والاستطلاع والقوات الخاصة التي يسند إليها تنفيذ مهمة معينة .

تاريخ وحدة ميتار

هناك خلط بين "وحدة ميتار" و "وحدة موران" وسبب هذا الخلط بسيط جداً : ففي الماضي كانت وحدة "موران" موجودة ولكن تم حلها فيما بعد . واليوم الموحدة فقط هي وحدة ميتار التابعة لمجمل تشكيلات سلاح المدفعية . بينما تعتبر كتيبة "موران" كتيبة احتياطية لوحدة "ميتار" . وقد احتفلت الوحدة مؤخراً بمرور 20 عاماً من النشاط والعمل . وقد أصبحت هذه الوحدة تتبع لسلاح المدفعية فقط منذ عشر سنوات . بينما كانت قبل ذلك وحدة تابعة لهيئة الأركان العامة . وكان المجندون يستلمون قبعات وأحذية حمراء . وقبل بضع سنوات تم إلحاق وحدة ميتار بسلاح المدفعية . بسبب الخصائص المتشابهة بينهم وبين سلاح المدفعية . وذلك من أجل جذب أفراد ذوي مواصفات عالية للانضمام لسلاح المدفعية ولزيادة نسبة المتطوعين والراغبين بالانضمام إليه .

تاريخ الوحدة باختصار

في أواخر عام 1982 - تأسست وحدة نخبة باسم "موران" في منطقة بئر السبع . وكان الجنود يرتدون قبعات وأحذية حمراء اللون . وقد تم تدريبهم علي استخدام أسلحة خاصة وسرية .

في عام 1988 - توسعت الوحدة وتحولت إلى فرقة تتألف من كتيبة موران ومركز قيادة الكتيبة .

في عام 1994 - أصبحت الوحدة تابعة لسلاح المدفعية . وتأسست وحدة ميتار وانضمت إلى الفرقة . وكانت كل من "موران" و "ميتار" جزأين من الوحدة . وكانت "موران" عندها تعمل في جنوب البلاد و "ميتار" في شمال البلاد.

في عام 2003 - تم حل كتيبة "موران" وبقيت وحدة ميتار هي العاملة فقط .

أنشطة الوحدة

أنشطة وحده ((ميتار)) متنوعة فأنشطتها في حاله الطوارئ هي أنشطة خاصة بالوحدة بينما تكون أنشطتها في الحالات العادية متنوعة وتشمل العديد من التدريبات مع استخدام أسلحه خاصة بها ويعمل مقاتلو الوحدة على تنفيذ العديد من الأنشطة من خلال التدريب على غرار قوات المشاة العادية وتعتبر هذه الوحدة عملياتية على مستوى عال وفي السيرة الذاتية للوحدة يوجد الكثير من الأنشطة الناجحة في حرب لبنان والتميز في عملية الرصاص المسكوب الخ

المسار التدريبي الخاص بالوحدة

يخضع جنود وحدة ميتار لمرحلة تدريب أساسية طويلة تدوم حوالي 4 أشهر يصبحوا خلالها رماة ممتازين ويختلف تعيين جنود (ميتار) عن تعيين كتائب سلاح المدفعية النظامية (الرماة المختصين) . لذلك فإن تأهيل جنود هذه الوحدة وتدريبهم يكون أكثر تعقيداً ، ويتم إجراء مرحلة التدريب الأساسية في قاعدة التدريب الجماعية التابعة لسلاح المدفعية (شيفتا) . وبعد عدة أشهر ينتقل الجنود إلى القرب من قاعدة وحدة ميتار.



رسالة الأسير القائد ثابت مرداوي المحكوم "21" مؤيد، من زنزانة عزله في سجن مجدو "أنا هنا في عزل سجن مجدو أعيش في زنزانة صغيرة جداً أنا والأسير محمود العارضة، الحياة شبه مستحيلة داخل الزنزانة، بسبب وضعها السيئ وحجمها الصغير، ويوجد في الزنزانة برشين واحد فوق الآخر، طول البرش هو طول الزنزانة، ويقابل البرش خزانة في الحائط، المساحة بين البرش والخزانة هي المساحة الوحيدة الفارغة والتي يمكن أن نستعملها وهي بطول البرش ويعرض 90 سم، أي عندما أصلي وجهي يكون باتجاه البرش لأن القبلة بنفس الاتجاه، وبما أن عرض المسافة للصلاة هو 90 سم فقط، فعندما أسجد يخبط رأسي بطرف البرش الحديدي، دائماً هذا يحدث معي، لا أستطيع الصلاة أنا وزميلي في نفس الوقت لأن هذه المساحة لا تسعنا، بل نصلي واحد تلو الآخر". "نمضي

طول معاناة يوافقون على ذلك، وعندما يصل الطبيب وبعد أن يضع خطه للعلاج، يرفضونها ولا يوافقون عليها، في نهاية الأمر جلس الطبيب معهم "حسان شبل" ووضع خطة علاج حسب طلبهم، وكان يجب أن نبدأ العلاج منذ أسابيع، والآن إدارة السجن يدعون بأن هذا الطبيب لا توجد معه مساعدة وأن الأوراق والشهادات التي قدمتها باسم مساعدته غير صحيحة، وبدون معرفة من هي مساعدته حالياً إذا وجدت لن يسمحوا له بمعالجتي". ولا بد من الإشارة إلى أن عزل مجدو، مأساة حقيقية، وأن هذه الزنازين تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة، ويعيش فيها العديد من الأسرى المعزولين منهم: مراد نمر، شكري خواجة، محمود العارضة وغيرهم". وتذكروا دائماً أن العزل الانفرادي هو أقصى أشكال التعذيب. أخوكم/ ثابت مرداوي "أبو أسامة" عزل سجن مجدو

24 ساعة ونحن جالسين على البرش لا مكان آخر نستطيع أن نجلس فيه بالزنزانة، الوضع صعب جداً وأحياناً أشعر بضغوط نفسي وحالتي تسوء وأصبحت عصبي وأشعر بضيق نفس قوية" منذ سنتين وأكثر وأنا أطلب بإدخال طبيب أسنان ليعالجني، كل مرة بعد

إجراءات تعسفية وتنكيل بالأسيرة منى قعدان



الأسير القائد / طارق قعدان

الأسيرة / منى قعدان

اعتبر مركز "أسرى فلسطين للدراسات" أن ما تتعرض له الأسيرة منى حسين قعدان (42 عاماً)، من بلدة عرابية بمحافظة جنين، من إجراءات تعسفية وتنكيل وعقاب من قبل سلطات الاحتلال، هو أمر مقصود بغرض الإنتقام، كونها ناشطة ومحركة في صفقة "وفاء الأحرار". وقال الناطق الإعلامي للمركز، رياض الأشقر: أن الأسيرة قعدان تتعرض بشكل خاص لعملية تنكيل منظمة من قبل إدارة السجون، بحيث أنها محرومة من زيارة ذويها بقرار رسمي، منذ اعتقالها قبل 27 شهراً، إضافة إلى تأخير إصدار حكم بحقها، بهدف إخضاعها للمحاكم، والتي تأجلت لأكثر من 19 مرة. وأضاف الأشقر: أن سلطات الاحتلال تعرض الأسيرة على المحكمة مرة كل شهر، حيث تستغرق ما يزيد عن 12 ساعة متواصلة، في ظروف صعبة جداً، في سيارة البوسطة الحديدية، وتحرم خلال تلك الساعات من الأكل والشرب، وتُقيّد يديها ورجليها بالسلاسل الحديدية، وتعرض لاستفزاز من قبل عناصر "الناحشون" المرافقون لها في التنقل. وأشار إلى أن الاحتلال يتعمد ممارسة الإهمال الطبي بحق الأسيرة، حيث تعاني من ظروف صحية سيئة، وتشكي من آلام شديدة في المعدة والمفاصل، ولا تتلقى علاجاً يناسب مرضها.

يذكر أن الأسيرة قعدان تحررت في صفقة "وفاء الأحرار"، بعد اعتقال دام 3 سنوات، وأعاد الاحتلال اعتقالها في 13 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012، بحجة إنتمائها لـ "الجهاد الإسلامي"، ولا تزال موقوفة منذ ذلك الوقت.

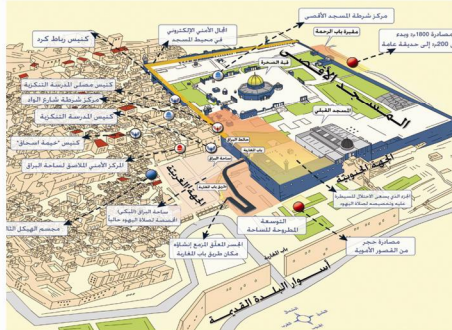
مراقبون: تقسيم الأقصى.. مسألة وقت!

"فيضان من اليهود سيقتحم المسجد لتكريس حقوقهم الدينية والوطنية"، محدرة في الوقت ذاته من الإعدادات الجارية حالياً لتنظيم مسيرات يهودية حاشدة بغية تغيير الواقع في المسجد.

سيطرة واستيلاء من ناحيته، يرى الخبير المقدسي جمال عمرو أن (إسرائيل) وبشكل جدي، بدأت بتنفيذ مخطط تقسيم المسجد الأقصى زمانياً بين اليهود والمسلمين، من خلال فرض ساعات الصباح من كل يوم باستثناء (الجمعة) لاقتحامات المستوطنين وتمكينهم من تدنيس الحرم المقدسي.

وقال عمرو: "إن ما جرى تطبيقه على الحرم الإبراهيمي في الخليل من تقسيم بين اليهود والمسلمين، يتم الإعداد له في المسجد الأقصى، وأرى أن مرحلة التنفيذ لن تطول وأنها أصبحت جاهزة في الوقت الراهن".

وأضاف أن سلطات الاحتلال مارست العديد من المخططات من أجل الوصول إلى هذه الغاية، من بينها زيادة عدد اقتحامات المستوطنين للحرم



المقدس، وملاحقة المراقبين في المسجد الأقصى من رجال ونساء وإصدار قرارات الإبعاد بحقهم ودفع الغرامات، وزيادة التشديد الأمني على حرية الصلاة للمسلمين في الأقصى لصالح اليهود.

وحذر عمرو من أن "الأقصى" يمر في أخطر أوضاعه مع تعاظم التطلعات والمطامع اليهودية في مدينة القدس برمتها، مؤكداً أن استمرار الصمت العربي وعدم الاهتمام بالدفاع عن قبلية المسلمين الأولى، سيعجل من تنفيذ هذه المخططات والتطلعات.

ولفت إلى أن سلطات الاحتلال تمارس هذا العمل دون أي اعتبار للدول والشعوب الإسلامية، أو للقرارات الدولية الراضة لكافة الإجراءات والمخططات



في تنفيذ مخططاته الرامية إلى تقسيم المسجد الأقصى المبارك. وقالت المنظمة في بيان صحفي صدر مطلع الشهر الماضي إنها "تلقت باستياء شديد خبر البدء في تنفيذ مخططات الاحتلال الرامية إلى تقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود، من خلال المحاولات الحثيثة للكنيست والحكومة الصهيونية للمصادقة على مشروع قانون ونظام للمحافظة على جبل الهيكل كمكان مقدس، وغيرها من المخططات الموضحة على الخرائط والجاهزة للتنفيذ، والتي تهدف إلى السيطرة الكاملة على مدينة القدس وتحويلها إلى مدينة يهودية بصيغة دينية ومركزية، ونزع السيادة الإسلامية عن المسجد الأقصى".

واعتبرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات تصريحات قادة الاحتلال، "إعلاناً صهيونياً رسمياً متطرفاً لتقسيم الأقصى وتهويده خلال العام الجاري".

وحذرت الهيئة في بيان لها من اقتراح عدد من الساسة وكبار الحاخامات ونشطاء مهتمين بحقوق اليهود في المسجد الأقصى، تدشين كنيس يهودي في الحرم القدسي الشريف، لكي يصلي فيه اليهود، كمقدمة لبناء الهيكل المزعوم. ونددت الهيئة بتوعد الوزير الصهيوني بوجود

وصلت درجة التحذير من تمكن سلطات الاحتلال من تقسيم المسجد الأقصى المبارك بين اليهود والمسلمين إلى ذروتها، خاصة مع تزايد وتتابع تصريحات قادة الاحتلال ووزراء الحكومة الصهيونية بضرورة تمكين اليهود من (الصعود إلى جبل الهيكل) والذي يعني إسلامياً اقتحام المسجد الأقصى.

وكان وزير الإسكان الصهيوني "أوري أرنيل" قال للإذاعة العبرية مؤخراً إن "العام الجاري سيشهد تمتع اليهود بممارسة حقوقهم الدينية والقومية في جبل الهيكل (المسجد الأقصى). وأضاف "أرنيل"، الذي يعد الرجل الثاني في حزب "البيت اليهودي"، الذي يرأسه وزير الاقتصاد نفتالي بينيت، أن البرلمان الذي سيتشكل بعد الانتخابات القادمة سيحرص على "ضمان الحقوق الدينية لليهود في المسجد الأقصى، عبر سن قوانين واضحة تلزم الحكومة الصهيونية بعدم الانصياع للضغوط التي تمارس عليها من أطراف دولية وعربية". في إشارة إلى الضغط الأردني على (إسرائيل) لعدم



فرض أي إجراءات سيادية صهيونية على الأقصى. وفي وقت سابق قال نائب وزير الأديان الصهيوني الراف "إيلي بن دهان" إنه يأمل بأن تسمح الحكومة الصهيونية الجديدة المقبلة لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى، مضيفاً أنهم "لن يمسوا بالشعائر الدينية للآخرين الذين يصلون في المكان"، في إشارة واضحة للمسلمين وطالب بن دهان الجهات المعنية بتطبيق وفرض السيادة الصهيونية على المسجد الأقصى، لافتاً إلى أن مكتبه انتهى من وضع الأنظمة لليهود الصلاة في المسجد. وفي المقابل، أكدت الآليات التي تتيح المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) شروع الاحتلال

واعتبار المدينة المقدسة عاصمة للشعب اليهودي. وأضاف: "الهجمة اليهودية على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية شرسة ومستمرة، حيث يشنها المتطرفون اليهود بحماية ودعم من قوات الاحتلال، وتتضمن اقتحامات يومية للحرم القدسي وممارسة الطقوس والصلوات التلمودية في باحاته، إضافة إلى تنظيم مجموعة من المهرجانات والاحتفالات التهودية على أبوابه وأسواره". وتابع حسين: "على الدول العربية والإسلامية أن تعي جيداً حجم ومقدار الخطر الذي تتعرض له المقدسات الإسلامية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك"، مؤكداً أن الوضع خطير جداً ويحاجة لتدخل عربي وإسلامي قوي لنصرة المقدسات ودعم أهالي المدينة المقدسة لإفشال مخططات (إسرائيل).

الأصعب والأشهرس في تاريخه، مشيراً إلى أن مسألة تقسيم الأقصى باتت مسألة وقت ليس أكثر بسبب الصمت العربي حيال ما يجري في القدس وترك المقدسين وحدهم في مواجهة الاحتلال. وقال حسين: "حذرنا مراراً وتكراراً من قرب وقوع هذا اليوم الذي يصبح فيه المسلمون محرومين من الصلاة في الأقصى، ولكن سير كافة المخططات الإسرائيلية دون أي عوائق، يؤكد أن التقسيم سيقع في النهاية". وتوقع أن تفرز الانتخابات البرلمانية الصهيونية التي يتم الاعداد لها في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948 حكومة يمينية أكثر تشدداً وإصراراً على تقسيم الأقصى وطرده المقدسين من القدس وتحقيق حلم القدس الكبرى.

التهويدية في مدينة القدس، ودون اعتبار لحرمة وقداسة الأديان وأماكن العبادة". وتابع عمرو: "لا بد أن يدرك كل فلسطيني أن تكاتف الجهود للدفاع عن الأقصى أمر مهم لإفشال هذا المخطط الذي يهدد المسجد الأقصى وبناء الهيكل، والتعويل على أهل القدس فقط في التصدي لهذا المخطط أمر يجب مراجعة أنفسنا فيه". وأكد أن استمرار الوضع الحالي على ما هو عليه من انقسام داخلي وتردد في الأوضاع العامة، يندرج بمصير سيئ للغاية ينتظر المسجد الأقصى، إما بفرض شراكة فعلية لاقتطاع نصف الأقصى وبناء الهيكل، أو هدم المسجد الأقصى وإعادة بنائه كما يريد اليهود. الواقع الأصعب بدوره، أكد مفتي القدس الشيخ محمد حسين أن الواقع المحيط بالمسجد الأقصى هو

الإحتلال يقمع الشيخ خضر عدنان



قمت "مصلحة السجون" الأسير الشيخ خضر عدنان القيادي بحركة الجهاد الإسلامي من بلدة عرابة جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية، ونقلته إلى سجن جلبوع كإجراء عقابي. وقالت زوجة الأسير رندة موسى: إن المحامي أبلغها أن زوجها تم قمعه ونقله من سجن هداريم إلى سجن جلبوع، في إطار خطوات تنكيلية تنتهجها "مصلحة السجون" لمنع إستقرار الأسرى والحد من نشاطهم. وأشارت إلى أن زوجها قد قمع قبل شهور، ونقل من سجن "مجدو" إلى سجن "هداريم" قبل أن يتم قمعه مجدداً، مشيرة إلى أنه تعرض لإجراءات عقابية عديدة في الفترة الأخيرة على خلفية الإضراب التحذيري الذي خاضه لمدة أسبوع. يذكر أن الشيخ خضر خاض في يناير الماضي إضراباً تحذيرياً عن الطعام لمدة أسبوع؛ احتجاجاً على تمديد اعتقاله إدارياً لستة شهور جديدة، وهو ما أدى إلى تخفيض مدة حكمه الإداري إلى 4 شهور. وكانت قوات الاحتلال الصهيوني قد قامت باعتقال الشيخ المجاهد خضر عدنان بتاريخ 08/07/2014، وحولته للإعتقال الإداري، دون أن توجه إليه أية تهمة تذكر؛ ورغم مقاطعته لمحكمة التثبيت في عوفر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ
الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا يُحِبُّ
أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (12)

المفسدون بين الأحبة المباغون العيوب، وعنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ملعون ذو الوجهين، ملعون ذو اللسانين، ملعون كل شفار، ملعون كل قتات، ملعون كل منان، الشفار المحرش بين الناس يلقي بينهم العداوة، والقتات النمام، والمنان هو الذي يصنع الخير ويمن به.

قيل في الحكم: النميمة سيف قاتل، وقال بعض الأدباء: لم يمش ماش شر من واش، ويلتحق بالغيبة والنميمة السعاية وهي شر الثلاثة لأنها تجمع إلى مذمة الغيبة ولؤم النميمة التغرير بالنفوس والأموال والقدح في المنازل والأحوال.

قال بعض البلغاء: النميمة دناءة والسعاية رداءة، وهما رأس الغدر وأساس الشرف تجنب سبلهما واجتنب أهلهما، وقال الحكيم: الساعي بين منزلتين قبيحتين، إما أن يكون صدق فقد خان الأمانة، وإما أن يكون كذب فخالف المروءة.

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله: "الجنة لا يدخلها ديوث ولا قلاع" الديوث هو الذي يجمع بين الرجال والنساء، والقلاع هو الساعي الذي يقع في الناس عند الأمراء، وسمي بذلك لأنه يأتي الرجل المتمكن عند الأمير فلا يزال يقع فيه حتى يقلعه.

فاحرص أخي المجاهد على الاستقامة فقد قال عليه الصلاة والسلام: "لَا يَسْتَقِيمُ إِيْمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ وَلَا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ وَلَا يَدْخُلُ رَجُلُ الْجَنَّةِ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَاقِيَهُ" الله اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه

أخي المجاهد/ الغيبة من أوسع المعاصي التي يقتربها الناس وهم لا يشعرون في مجالسهم، وسفرهم، ولقاءاتهم، قال الله تعالى: " وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا " والمعنى أنه كما لا يحل لحمه ميتاً لا تحل غيبته حياً، وروي أن امرأتين صامتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وجعلتا تغتابا الناس، فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: صامتا عما أحل لهما وأفطرتا على ما حرم عليهما، وقال رجل لابن سيرين:

إني أغتبتك فاجعلني في حل فقال: ما أحب أن أحل ما حرم الله عليك، وقال ابن السماك: لا تعن الناس على عيبك بسوء غيبك وقال الشاعر:

لا تلتمس من مساوي الناس ما ستروا فيهتك الله سترا عن مساويها
واذكر محاسن ما فيهم إذا ذكروا ولا تعب أحدا منهم بما فيك

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الغيبة فقال: هي أن تقول لأخيك ما فيه فإن كنت صادقاً فقد اغتبتته، وإن كنت كاذباً فقد بهتته، ودخلت امرأة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مستفتية،

فلما خرجت قالت عائشة رضي الله عنها: يا رسول الله ما أقصرها فقال: مهلا إياك والغيبة، فقالت يا رسول الله: إنما قلت ما فيها، قال: أجل، ولولا ذلك لكان بهتاناً.

سئل بعض الأدباء عن صفات اللئيم فقال: إذا غاب عاب وإذا حضر اغتاب، والنميمة أخت الغيبة في الدناءة واللؤم، تفرق بين المتواصلين، وتباعد بين المتقاربين، وتباغض بين المتحابين، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ألا أخبركم بشراركم. قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من شراركم المشاؤون بالنميمة



وعدنا يا غزة

وعُدنا يا غزة لنلتقي.. كما الثوار الذين عشقوا الحرية لا يضيرهم كل صور الذبح، فدمنا ضريبة تدفع لكي تُظهر أجسادنا من أوساخ الدنيا..

عُدنا يا غزة.. لنجدد عهدنا على مواصلة هذا الدرب الذي سلكه كل الذين شهدوا بدمهم الطاهر على ظلم هذا العالم المستكبر والمستبد.. عُدنا ونحن واثقون بأن النصر حليف المجاهدين الصادقين في انتمائهم لهذا الوطن الكبير والذي يُستباح بكل أشكال العريضة والطغيان..

فلن يجبرنا كل الطواغيت على أن ننسى حقنا في الدفاع عن ديننا ووطننا المقدس، لن يستطيع أحد أن يصدنا عن الدفاع عن مقدساتنا وأمتنا وزيتوننا.. هذه أمانة في أعناقنا ولن نتخلي عنها حتى لو ذبحنا جميعاً، وسوف نكون البذرة التي تكبر لكي تقطفها الأجيال القادمة، جيل يحمل على عاتقه ثقل المرحلة وأعبائها، جيل كما الجيل الأول الذي علا صوته حتى وصل إلى كل ربوع المعمورة ليبشر بالنصر القادم..

عُدنا ونحن نحمل في جنابنا مسك الشهداء الذي فاح حتى زكّم أنوف الطغاة في قصورهم، علّه يوقظهم من سباتهم الذي طال، وسوف نحافظ على طهارة مسكهم المبارك لكي يكون لنا ملهماً في مشوارنا وتواصلنا لمشوارهم الذي سلكوه بدمهم، وعشقهم، وتطلعهم نحو بيت المقدس لننشد بأشلائهم المتناثرة أهazيج هذا الوطن، لكي تكون لنا لحناً في حياتنا نستطيع من خلاله أن نصنع عشقنا الذي تاه وتناثر في زحمة هذه الدنيا..

عُدنا لنُقسم قَسَمَ العشاق الذين ذهبوا وتركوا لنا كلمات مليئة بالحب والوفاء والعطاء، كتبوا حروفها بدمهم الذي تدفق ليحيي فينا روح اللقاء والصعود نحو رب السماء.. عُدنا لنُقسم ألا نترك وصيتهم.. وسنحضرها في أعماق قلوبنا.. ونحضرها بأرواحنا.. هذه أمانة تعلق في أرواحنا ولن نخذلهم..

سنحمل وصيتهم، وسوف نُدرّسها لأولادنا وأجيالنا لتحفظ بها وتمارسها قولاً وعملاً حتى تحرير هذا الوطن المنكوب والمبارك من أيدي الغاصبين، وسيظل دمهم لعنة تطارد كل من يساوم عليه، وكل من يخذله، وكل من يتاجر به، وسنعتقهم أكثر وأكثر حتى تتعاقب أرواحنا بأرواحهم، ونسافر نحو الخلود المقدس.. وستبقى يا غزة عصية على المساومة، وستبقى يا وطننا المبارك والمقدس بلسم جراحنا وعطر لياينا..



الإعلام العربي
Military Media

كَي لَانَسِي

قرية (بيت جرجا)

قرية عربية تقع على مسافة 15 كم إلى الشمال الشرقي من مدينة غزة. وتبعد نحو كيلومتر واحد إلى الشرق من خط سكة حديد رفح - حيفا، ومن الطريق الساحلية غزة - المجدل، وتبعد إلى الجنوب من المجدل 9 كم. تربطها بالقرى المجاورة مثل بربرة ❖ والحيّة ❖ وهرييا ❖ ودمرة ❖ دروب مهيمة. وهي قرية قديمة دعاها ياقوت بإسم "جرجة". وقد إندثرت القرية القديمة وأقيمت مكانها قرية بيت جرجا عام 1825م. ولا تزال آثار القرية القديمة في وسط بيت جرجا متمثلة في أسس أبنية قديمة وبئر مياه. نشأت بيت جرجا فوق بقعة منبسطة من أراضي السهل الساحلي ❖ ترتفع نحو 50م عن سطح البحر. ويمر بطرفها الغربي وادي العبد أحد روافد وادي الحسي ❖ الذي ينتهي في البحر المتوسط. ويطل مقام النبي جرجا في الطرف الغربي من القرية على ضفة وادي العبد. كانت بيت جرجا تتألف من مجموعة بيوت شيد معظمها من اللبن تفصل بينها شوارع ضيقة، ويتخذ مخططها العام شكل شبه المنحرف الذي يتضح منه أن الامتداد العمراني للقرية يأخذ اتجاهها شمالياً غربياً. وبخاصة على طول امتداد الطريق التي تؤدي إلى قرية بربرة. بلغت مساحتها أواخر عهد الانتداب 25 دونماً. ويعتمد سكان القرية في الشرب والري على مياه بعض الآبار التي يراوح عمقها بين 30 و80م. وقد اشتملت بيت جرجا على بعض الحوانيت في وسطها، وعلى مدرسة تأسست عام 1932. مساحة الأراضي التابعة لبيت جرجا نحو 8.481 دونماً منها 297 دونماً للطرق ❖ والأودية والسكك الحديدية ❖ و116 دونماً تملكها اليهود.

وتتميز أراضي القرية بخصب تربتها الطميية والطفلية، ويتوافر مصادر المياه الجوفية فيها. وكان يزرع فيها الحبوب والخضر والفواكه، ولا سيما الحمضيات ❖ التي غرست في مساحة 532 دونماً. وتركز معظم الأرض الزراعية والبساتين في الجهات الشرقية والشمالية الشرقية والجنوبية من بيت جرجا. وتعتمد الزراعة ❖ على الأمطار ومياه الآبار ❖، وهي ذات إنتاج مرتفع نسبياً. بلغ مجموع سكان بيت جرجا عام 1922 نحو 397 نسمة، وازداد عددهم في عام 1931 إلى 619 نسمة كانوا يقيمون في 115 بيتاً، وقدر عددهم في عام 1945 بنحو 940 نسمة. وفي عام 1948 دمر اليهود القرية وشردوا سكانها. وهم يعيشون حالياً في قطاع غزة.



أبطال عملية معسكر جلعاد الجهادية

لن تغيبوا عن الذاكرة

1992/2/15



الأسير القائد /

يحيى إغبارية

الأسير القائد /

إبراهيم إغبارية

الأسير القائد /

محمد إغبارية

الأسير القائد /

محمود جبارين

تفاصيل عملية معسكر جلعاد الجهادية

مكان العملية: معسكر "جلعاد" بالقرب من وادي عارة بالداخل المحتل.

خرج الفرسان يوم الخميس 1992/2/13 من قرية المشيرفة.

استخدم المجاهدون السلاح الأبيض والتناوب والمنجل وناظور كاشف

مقتل 4 جنود صهيونية وإصابة 5 آخرين، واغتنام أسلحتهم.

